

"أثر الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية على إدارة الأرباح:

دراسة على شركات المساهمة السعودية"

إعداد الباحثين:

الاء واصل الحربي

باحث دكتوراه - قسم المحاسبة

أ.د. عبدالله علي عسيري

أ.د. عبداللطيف محمد باشيخ

قسم المحاسبة - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الملك عبدالعزيز - المملكة العربية السعودية

Received: 10/05/2026 | Revised: 11/05/2026 | Accepted: 19/05/2026 | Published: 02/06/2026

between corporate social responsibility and earnings management.

Keywords: The concept of corporate social responsibility, earnings management, the relationship between social responsibility disclosure and earnings management, ownership structure.

ملخص البحث

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى تقديم إطار نظري يوضح العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة الأرباح، وتوضيح دور هيكل الملكية في التأثير على هذه العلاقة. واستعرضت الدراسة المفاهيم الأساسية لكل من إدارة الأرباح والمسؤولية الاجتماعية، وتحليل الأدبيات السابقة التي تناولت طبيعة هذه العلاقة.

كما تناولت الدراسة دور هيكل الملكية في الحد من ممارسة إدارة الأرباح أو تعزيزها. وتم كذلك استعراض عدد من الدراسات التطبيقية التي تناولت العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح في البيئة السعودية.

واعتمدت الدراسة على مجموعة من الأطر النظرية لتفسير العلاقة بين متغيراتها، من أبرزها نظرية الوكالة التي

Abstract:

This section of the study aims to provide a theoretical framework that explains the relationship between corporate social responsibility (CSR) and earnings management, as well as clarifying the role of ownership structure in influencing this relationship. The study reviews the fundamental concepts of both earnings management and CSR and analyzes previous literature that has addressed the nature of this relationship.

The study also examines the role of ownership structure in either limiting or enhancing earnings management practices. In addition, a number of empirical studies that explored the relationship between CSR and earnings management within the Saudi context were reviewed.

The study relies on several theoretical frameworks to interpret the relationships between the variables. For instance, the agency theory, which explains managerial behavior in light of conflicts of interest; legitimacy theory, which focuses on companies' pursuit of societal acceptance; stakeholder theory, which emphasizes the importance of meeting the expectations of various stakeholders; and institutional theory, which highlights the influence of the organizational environment on corporate practices.

A number of research hypotheses were developed, which will be tested in the upcoming part of the study, the empirical section, and will examine the relationship

تم تطوير عدد من الفرضيات التي سيتم اختبارها في الجزء الثاني التطبيقي من الدراسة الذي يهدف الى التحقق من طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح. الكلمات المفتاحية: مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات، إدارة الأرباح، العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح، هيكل الملكية.

تفسر سلوك الإدارة في حالة تعارض المصالح، ونظرية الشرعية التي تركز على سعي الشركات لاكتساب القبول المجتمعي، ونظرية أصحاب المصلحة التي تؤكد أهمية تلبية توقعات الأطراف المختلفة، بالإضافة إلى النظرية المؤسسية التي تبرز تأثير البيئة التنظيمية على ممارسات الشركات.

How to Cite This Article

الحربي، ا. و.، وعسيري، ع. ع.، وباشيخ، ع. م. (2026). أثر الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية على إدارة الأرباح: دراسة على شركات المساهمة السعودية. *المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)*، 9(92)، (1035 – 1084).



AJSP | Vol. 9 | Issue 92 | DOI: <https://doi.org/10.36571/ajsp.92>

AJSP ORCID: <https://orcid.org/0009-0005-8048-2082>

المقدمة:

اهتمت المنظمات بالممارسات الاجتماعية والبيئية والأخلاقية، وبناءً على هذا الاهتمام تم دمج هذه الممارسات في استراتيجيات أعمال المنظمات؛ فظهر ما يُسمى بممارسات المسؤولية الاجتماعية؛ وبالتالي تناولت الدراسات في الأدب المحاسبي مزايا المسؤولية الاجتماعية للشركات مثل تحسين الأداء المالي وتعزيز السمعة والعلاقات مع أصحاب المصلحة (Orlitzky et al., 2003).

وفي المملكة العربية السعودية؛ فإن الإفصاح في شركات المساهمة تناول جوانباً في الموارد البشرية والتوظيف والبرامج الاجتماعية للعاملين بشكل كبير وفيما يخص جوانب حماية البيئة والتبرعات كانت هي الأقل اهتماماً (عسيري، 2011). وفي عام 2018م اتضح أنّ مجالات الإفصاح في الشركات الصناعية المدرجة في السوق السعودي أيضاً كانت بشكل أكبر في الجانب التنظيمي والمالي مقارنة بالجانب الاجتماعي والبيئي (الزهراني وعسيري، 2022). وفي عام 2019م تم تشكيل إدارة عامة تابعة لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية تُعنى بالمسؤولية الاجتماعية لتنظيم وتعزيز التنمية المستدامة، وتم اختيار مواصفة الأيزو (ISO26000) كمعيار للمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، 2019).

وفي عام (2020م) وضعت المملكة ولمدة خمس سنوات رؤية خاصة بالمسؤولية الاجتماعية (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، 2020)، وأعلنت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بأنه في عام 2022م ارتفعت نسبة مساهمة الشركات في أنشطة المسؤولية الاجتماعية من (30%) في عام 2019م إلى (60%) في عام 2022م (csr.gov.sa, 2023). بالرغم من الدعم الكبير الذي توليه الدولة لممارسات المسؤولية الاجتماعية إلا أنه لا بد من مراعات الآثار المحتملة لإدارة الأرباح.

وتشير إدارة الأرباح إلى أن هناك تلاعباً بالمعلومات المالية من قبل المنظمات لتحقيق أهداف محددة (Healy and Wahlen, 1999)؛ في حين أنّ بعض أساليب إدارة الأرباح قد يكون لديها الشرعية والقبول؛ إلا أن هناك أساليباً لإدارة الأرباح تؤدي

إلى مخاطر حول الشفافية ودقة التقارير المالية؛ وبالتالي يؤثر هذا على ثقة أصحاب المصلحة في عمليات المنظمة (Schroeder & Clark & Cathey, 2014, p170).

إنَّ العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات، وإدارة الأرباح من المواضيع التي زاد الاهتمام بها في الوسط الأكاديمي؛ حيث أشار البعض إلى أن المنظمات التي لديها ممارسات قوية في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات من غير المرجح أن تشارك في أنشطة إدارة الأرباح؛ حيث تعمل المسؤولية الاجتماعية كأداة لتعزيز سمعتها وتحسين العلاقات مع أصحاب المصلحة وتعزيز الاستدامة على المدى الطويل (Lourenco et al., 2012).

ومن جهة أخرى، هناك من يعتقد بأنَّ المنظمات قد تشارك في مبادرات المسؤولية الاجتماعية كوسيلة لإخفاء أنشطة إدارة الأرباح مما يؤدي إلى تضليل أصحاب المصلحة (Prior et al., 2008)؛ لذلك هناك ما يبرر الحاجة إلى إجراء المزيد من البحث وإلقاء الضوء على هذه العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة الأرباح هنا في المملكة العربية السعودية.

2- مشكلة الدراسة:

بالنظر إلى العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح، قامت دراسة

(Kumar et al., 2023) البيبليومترية بتحليل الأدبيات المرتبطة بهذا الموضوع، حيث شملت نحو (115) دراسة منشورة في حوالي (70) مجلة علمية ذات تأثير مرتفع. وأوضحت الدراسة أن أول بحث في هذا المجال يعود إلى عام (2008م) من خلال دراسة (Prior et al., 2008)، ومنذ ذلك الحين تزايد الاهتمام البحثي بهذا الموضوع في عدد من الدول. كما أكدت دراسة (Kumar et al., 2023) أن نتائج الأدبيات السابقة جاءت متباينة؛ إذ أشارت (50%) من الدراسات إلى وجود علاقة سلبية بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح، بينما أظهرت (30%) من الدراسات علاقة إيجابية، في حين لم تجد بقية الدراسات أي علاقة ذات دلالة بين المتغيرين.. بعض الباحثين وجد أنَّ ممارسة أنشطة المسؤولية الاجتماعية تدفع المدراء إلى التصرف بشكل أخلاقي؛ مما يزيد من مستوى الشفافية وجودة الأرباح المبلغ عنها (Gaio et al., 2022). بينما يرى آخرون (prior et al., 2008) أن المدراء قد يستغلون أنشطة المسؤولية الاجتماعية لتحقيق مصالحهم الشخصية على حساب المصلحة العامة. كما ناقش آخرون مسألة أنَّ هذه العلاقة مرتبطة بهيكل الشركة بحيث أنَّ الشركات المحلية بدون سيطرة أجنبية سيكون لديها ارتباط بين الإنفاق على المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح (Ahmad et al., 2023)؛ لذلك هناك حاجة لمعرفة نمط هيكل الملكية الذي قد يؤثر على العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح؛ حيث أن هناك فجوة في فهم كيفية تأثير المسؤولية الاجتماعية على إدارة الأرباح باختلاف هيكل الملكية للشركات (Adeneye, et al, 2023). لذلك توصي الدراسات بالبحث في المتغيرات المعدلة والوسيطه مثل آليات الحوكمة وهيكل الملكية مثل دراسة

دراسة (Elfeel,2023).
(Habbash & Haddad, 2019; العتيبي ونور)، واستخدام مؤشرات مختلفة للمسؤولية الاجتماعية مثل

في المملكة العربية السعودية، أكدت دراستان هما: (Habbash & Haddad, 2019; Garfatta, 2021) أن المسؤولية الاجتماعية للشركات مرتبطة بشكل إيجابي بممارسات إدارة الأرباح عن طريق الاستحقاقات التقديرية. كما أشارت الدراستان إلى أن هذا يعني بأن الشركات السعودية التي تتخذ إجراءات المسؤولية الاجتماعية هي الأكثر احتمالاً بأن تتلاعب بأرباحها. من ناحية أخرى، أكدت دراسة (Alshetwi,2023) عدم وجود ارتباط بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح. هذا التناقض في الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية يستدعي إجراء المزيد من البحث حول العوامل التي قد يكون لها تأثير على هذه النتائج. فهناك الحاجة لمزيد من الدراسات حول تأثير هيكل الملكية على هذه العلاقة.

إن اختلاف الدراسات يعود أيضاً إلى اختلاف نماذج إدارة الأرباح التي تم استخدامها وتطويرها في الأدبيات السابقة فأغلبية هذه الدراسات اعتمدت على نماذج إدارة الأرباح الاستحقاقية (Kumar et al.,2023). لذلك وحتى تتضح العلاقة بين ممارسة المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح من المهم دراسة العلاقة من خلال نماذج إدارة الأرباح الحقيقية. حيث أكد (Kothari&Mizik&Roychowdhury,2016) أن اكتشاف إدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية يعتبر تحدياً بالنسبة للمستثمرين. وأن التلاعب من خلال الأنشطة ازداد بعد تطبيق قانون ساربنز أوكسلي (Cohen et al.,2008). وازداد أيضاً بعد الإلزام بتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) (Eiler et al., 2022). مع ضرورة الأخذ في الاعتبار المعيار الذي اعتمدته وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية في هذه المنطقة الجغرافية والاقتصادية المختلفة وهو (ISO26000)، الذي يمكن من خلاله تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية في الشركات وفي ظل الظروف الاقتصادية الحالية ومحاولة التعافي بعد الخروج من أزمة كوفيد، فإن هناك حاجة للتأكيد على عدم استخدام المدراء للمسؤولية الاجتماعية كغطاء لممارسة إدارة الأرباح. مع الأخذ في الاعتبار ضرورة معرفة نمط هيكل الملكية الذي يؤثر على العلاقة بين معلومات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وممارسة إدارة الأرباح، لذلك فإنه من الضروري تحديد أثر ممارسة المسؤولية الاجتماعية على إدارة الأرباح والتحقق من جدواها وعدم ارتباطها بإدارة الأرباح في المملكة العربية السعودية.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

1. ما هي طبيعة العلاقة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح في الشركات المدرجة في سوق الاسهم السعودي؟
2. ما هو تأثير هيكل الملكية على طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح؟

3-أهداف الدراسة:

بناء على طبيعة ومشكلة الدراسة فإن أهدافها تتمثل في الآتي:

تحديد أثر الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية على ممارسة إدارة الأرباح الحقيقية.

تحديد أثر الملكية على العلاقة بين ممارسة أنشطة المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

صرّحت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية عن زيادة مستوى الانفاق الاجتماعي من الشركات في عام(2023م) ليصل إلى حوالي مليار ريال سعودي بعد إطلاق المنصة الوطنية للمسؤولية الاجتماعية في بداية عام(2023م)؛ لذلك فإن هناك حاجة لمعرفة جوانب الضعف والقوة في أبعاد أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات والتي يمكن الاستفادة منها لتكون داعماً مهماً لرؤية المملكة؛ ولذا من المهم مواكبة هذا الاهتمام والضغطات التي تواجهها الشركات من الحكومات من أجل ممارسة المسؤولية الاجتماعية(Wirba,2024). وكان من المهم أيضاً تحديد تأثير هذه الأنشطة على إدارة الأرباح مع اختلاف نمط هيكل الملكية في الشركات المدرجة في المملكة العربية السعودية لتحديد ما إذا كان هناك تأثيرٌ لهيكل الملكية على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و إدارة الأرباح.

كما تتناول هذه الدراسة الفجوة البحثية من خلال المساهمة في تقديم النتائج حول العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة الأرباح في المملكة العربية السعودية من خلال إجراء تحليلي شاملٍ لكيفية تأثير أبعاد ممارسات المسؤولية الاجتماعية على استراتيجيات إدارة الأرباح. مع الأخذ في الاعتبار هيكل الملكية كمتغير معدل للعلاقة بينهما، من خلال مدة زمنية محددة تبدأ بعد اعتماد مواصفة الأيزو (ISO26000) عام (2019م) في السعودية وأيضاً بعد تجاوز جائحة كوفيد-19؛ حيث أشارت الدراسات الى انخفاض مستوى إدارة الأرباح مع إلزامية تطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية مثل: دراسة(Hassan,2023)؛ بينما أشارت دراسات إلى ارتفاع مستوى إدارة الأرباح خلال فترة الجائحة مثل: دراسة (El-feel et al.,2023)؛ لذلك من المهم تحديد مستوى الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية وتحديد أثره على إدارة الأرباح.

5-حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على التالي:

الحدود الموضوعية: تتحصر الدراسة في دراسة العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وممارسات إدارة الأرباح وتأثير هيكل الملكية على هذه العلاقة دون التطرق إلى العوامل الأخرى التي تؤثر على إدارة الأرباح.

الحدود المكانية:

تُطبَّق الدراسة على شركات المساهمة في القطاع غير المالي في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية:

تغطي الدراسة الفترة من (2019-2024)

6-مصطلحات الدراسة:

مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات:

المسؤولية الاجتماعية للشركات تشير إلى معرفة الشركات لدورها في خدمة المجتمع في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والبيئية والصحية (عسيري, 2011).

المحاسبة الاجتماعية (Social Accounting) :

هي أداة ضمن أدوات المسؤولية الاجتماعية للشركات، إذ تُعنى بتحديد أنشطة المنظمة وتسجيلها من منظور مسؤوليتها الاجتماعية، وتمثل المحاسبة الاجتماعية منهجًا تسعى أي جهة من خلاله إلى إسناد قيمة (إيجابية أو سلبية) للأثر الذي تُحدثه أنشطتها في الأفراد والبيئة والمجتمع ككل (Torrecchia, 2013).

مفهوم إدارة الأرباح (Earnings Management) :

يعرّف هذا المفهوم بأنه تدخل متعمد في عملية إعداد التقارير المالية بهدف الحصول على مكاسب خاصة (Schipper, 1989).

7- فرضيات الدراسة:

هناك اختلاف في نتائج الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة بين ممارسة أنشطة المسؤولية الاجتماعية، وممارسة إدارة الأرباح. وتباينت تلك النتائج ما بين وجود ارتباط إيجابي أو سلبي، ومن خلال مراجعة 59 دراسة توصلت ما يقرب من (50%) من تلك الدراسات إلى وجود علاقة سلبية (kumar et al.,2022)، وأن تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في المملكة العربية السعودية ساهم في انخفاض مستوى إدارة الأرباح مقارنة بالفترة السابقة لاعتماد المعايير الدولية (Hassan,2023).

وبناءً على ما سبق: سيتم توضيح اشتقاق فرضيات الدراسة على أساس نموذج إدارة الأرباح الحقيقية، وأثر هيكل الملكية على العلاقة بين إدارة الأرباح والمسؤولية الاجتماعية.

كما يمكن للشركات ممارسة إدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية "عن طريق الخروج عن سبر الأعمال العادية من خلال هيكل القرارات التشغيلية والتمويلية والاستثمارية بالشكل الذي يحقق أغراض إدارة المنشأة" (محمد، 2020، ص:39).

واختلفت نتائج الدراسات حول وجود العلاقة السلبية أو الإيجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية و إدارة الأرباح، بينما توصلت بعضها إلى وجود الارتباط السلبي بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وممارسة إدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية مثل: دراسة (El-feel et al.,2023 ; Cho and Chun,2016) إلا أن هناك دراسات أخرى توصلت إلى وجود الارتباط الإيجابي مثل: دراسة (Khuong, et al. 2023) والتي تمت في السوق الفيتنامي والذي لا يزال لا يتبع المعايير الدولية في إعداد التقارير المالية، وبناءً على ما سبق: يمكن اشتقاق الفرضية الأولى كما يلي:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية من جهة وبين ممارسة إدارة الأرباح الحقيقية من جهة أخرى. (يتم اختبارها في الجزء التطبيقي من الدراسة).

تناولت الدراسات السابقة أثر نوع هيكل الملكية مثل تركيز الملكية والملكية الإدارية والملكية المؤسسية والملكية العائلية على إدارة الأرباح (محمد، 2020)؛ حيث يقاس هيكل الملكية من خلال حساب قيمة الأسهم مقسومة على رأس المال المدفوع (رمضان، 2024).

كما أنّ نمط هيكل الملكية يؤثر على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و إدارة الأرباح (kumar et al.,2022)، ففي حالة وجود الملكية المؤسسية أي نسبة الأسهم المملوكة من قبل المؤسسات فإن إدارة الأرباح تتخفف مقابل الارتفاع في مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية (Rezaee&Tuo, 2019)، وقد وجدت دراسة (Liu & Lee, 2019) تأثير الملكية الحكومية على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح، وفي الشركات ذات الملكية الحكومية المرتفعة لوحظ انخفاض إدارة الأرباح مقابل الارتفاع في مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وتوصلت بعض الدراسات السابقة إلى أن الملكية الأجنبية لا تؤثر على العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية و إدارة الأرباح مثل: دراسة (Choi et al,2013; Ahmad et al,2023)؛ ولكن يؤكد (Yeo,)

(Tan, Ho, & Chen, 2002) أن الملكية الأجنبية تعتبر حاجزاً أمام المدراء يمنعهم عن ممارسة إدارة الأرباح، وفي الملكية العائلية فإن مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية مرتفع، ويقابله انخفاض في مستوى ممارسة إدارة الأرباح، وتشير بعض الدراسات إلى أن المدراء قد يستخدمون المسؤولية الاجتماعية كغطاء لممارسة إدارة الأرباح (prior et al.,2008)، بينما توصلت دراسة (Pangesti & Chusnah,2023) إلى أن الملكية الإدارية تقلل من انتهازية المدراء وتحقق التوازن بين مصالح المدراء و المساهمين. و يقصد بالملكية الإدارية نسبة الاسهم التي يمتلكها المدراء (محمد، 2020). كما أكد (Liu et al.2023) أن الملكية الإدارية تُضعف العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح الحقيقية. وبالتالي يمكن اشتقاق الفرضية التالية:

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية من جهة وبين ممارسة إدارة الأرباح من جهة أخرى وذلك من خلال الملكية الادارية. (يتم اختبارها في الجزء التطبيقي من الدراسة)

8-منهج الدراسة:

تركز الدراسة على جانبين: نظري يعتمد على استقراء الدراسات السابقة لصياغة الإطار النظري، وتطبيقي يدرس العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح الحقيقية ودور هيكل الملكية على هذه العلاقة، تُقاس المسؤولية الاجتماعية عبر تحليل المحتوى وفق مواصفة (ISO26000) ، وجمع البيانات من تقارير الشركات وموقع تداول.

تشمل البيانات أيضًا نموذج إدارة الأرباح الحقيقية وهيكل الملكية والمتغيرات الرقابية.

تُختبر الفرضيات باستخدام التحليل الإحصائي عبر برنامج (STATA) ، ومجتمع الدراسة هو جميع الشركات غير المالية المدرجة في السوق السعودي. ولغرض جمع البيانات اللازمة لتطبيق نموذج إدارة الأرباح الحقيقية، تم الاعتماد على بيانات تبدأ من عام (2017م)، الأمر الذي نتج عن تكوين عينة نهائية مكونة من (115) شركة، تغطي الفترة من (2019م إلى 2024م) بعد استبعاد الشركات المندمجة والمشطوبة.

9 - الدراسات السابقة:

تعتبر ورقة العمل التي قدمها (Prior et al.,2007) ونشرها في (Prior et al.,2008) من أوائل الدراسات التي ناقشت أخلاقيات المدراء واستغلالهم للأنشطة المجتمعية من أجل تحقيق الأهداف الشخصية وحذرت من احتمالية التضليل في قيمة الشركة ومعاملاتها من خلال ممارسات المسؤولية الاجتماعية، وأكدت الدراسة أن الشركات التي تمارس المسؤولية الاجتماعية تؤديها من خلال استثمارات مبالغ فيها، وأيضاً تكون غير فعالة في تلك الأنشطة بالإضافة إلى أنها تمارس إدارة الأرباح وهذا ما يساهم في انخفاض أداء الشركة.

وبعد دراسة (Prior et al.,2008) والتي وجدت ارتباطاً إيجابياً بين ممارسة المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح، اهتمت الأدبيات المحاسبية بموضوع هذه العلاقة واختلفت طرق القياس من أجل تحديد طبيعة هذه العلاقة واختلفت نتائج الدراسات المنشورة.

كما أجرى (Chih et al.,2008) دراسة طولية لمدة عشر سنوات لحوالي (1653) شركة في (46) دولة ووجد أن التوسع في أنشطة المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى انخفاض تمهيد الدخل، وأن ممارسات أنشطة المسؤولية الاجتماعية تقلل من تجنب تسجيل خسائر الأرباح (Earnings Losses Abstinance)، أي: أن الشركة إذا كانت تحقق خسائر فهي لا تمتنع عن تسجيل هذه الخسائر.

ثم وجدت دراسة (Hong & Andersen,2011) على حوالي (8078) شركة غير مالية في الولايات المتحدة الأمريكية بفترة امتدت لمدة عشر سنوات (1995-2005م) أن ممارسة المسؤولية الاجتماعية مرتبطة بجودة أفضل في التقارير المالية وبالتالي تظهر هذه الشركات اهتماماً واضحاً بدقة وشفافية التقارير المالية.

وقدمت دراسة (Kim et al.,2012) أدلة حول طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح؛ حيث شملت العينة أكثر من (23) ألف مشاهدة تمتد (20) عاماً، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات ذات الالتزام المرتفع بالمسؤولية الاجتماعية يساهم هذا الأمر في تقليل التلاعب بأرباحها. وكذلك في دراسة (Scholtens & Kang,2013) والتي أجريت على حوالي (2350) شركة خلال الفترة (2003-2010م) على عشر دول آسيوية، أكدت هذه الدراسة أن الأداء المرتفع في المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى انخفاض ممارسات إدارة الأرباح.

وأجرى (Grougiou et al.,2014) دراسة على حوالي (116) بنكاً مدرج في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة (2003-2007م) وتوصلت الدراسة إلى أن المدراء قد يستخدمون إدارة الأرباح من أجل تعزيز أنشطة المسؤولية الاجتماعية وإظهار التزام البنك بمسؤوليته المجتمعية.

وفي سياق الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية يؤكد (حسن، 2015) في دراسته على (112) شركة غير مالية خلال عامي (2013-2014م) أن الشركات التي تهتم بأنشطة المسؤولية الاجتماعية لديها مستوى أقل من إدارة الأرباح الاستحقاقية والتي قيست من خلال نموذج جونز وجونز المعدل.

وأما دراسة (Habbash & Haddad, 2019) والتي بحثت في العلاقة بين إدارة الأرباح الاستحقاقية والمسؤولية الاجتماعية التي قيست من خلال (ISO26000) للشركات المدرجة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (2015-2016م) وحوالي (160) شركة مع استثناء القطاع المالي؛ خلصت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات وبين إدارة الأرباح. كما أوصت الدراسة بمزيد من الدراسات التي تأخذ هيكل الملكية وحجم المنشأة كعامل مؤثر في هذه العلاقة.

وفي دراسة (المالكي وعبد الرحمن، 2019) والتي هدفت إلى فحص العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة الأرباح على (42) شركة من قطاع المواد الأساسية (الإسمنت والبتروكيماويات) والمدرجة في سوق الأسهم السعودي خلال الفترة 2015-

2017م استُخدم أسلوب تحليل المحتوى لقياس المسؤولية الاجتماعية، ونموذج جونز المعدل لقياس إدارة الأرباح، وانتهت الدراسة إلى إيجاد علاقة إيجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وتحسين جودة الأرباح.

بينما يؤكد (Garfatta, 2021) على وجود العلاقة الإيجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح والذي قد يشير إلى احتمالية استخدام إدارة الأرباح الاستحقاقية وإخفائها من خلال أنشطة المسؤولية الاجتماعية وذلك في دراسته على الشركات المدرجة في سوق المال السعودي خلال (2017-2019م)؛ ولكن من جهة أخرى وجد (العتيبي، وعمرالنور، 2023) في دراسة لحوالي (114) شركة خلال (2015-2019م) علاقة طردية قوية بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وبين قيمة الشركة، وعدم وجود أي تأثير لإدارة الأرباح الاستحقاقية على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركة، كما يؤكد عدم وجود العلاقة كذلك (Alshetwi, 2023) من خلال (300) مشاهدة من الشركات المدرجة في سوق المال السعودي في الفترة (2015-2018م).

ولكن دراسة (الرحيلي وعبيد، 2023) على البنوك السعودية خلال الفترة (2016-2021م) وجدت أنه كلما ازدادت أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات كلما ارتفعت ممارسة إدارة الأرباح والتي قيست من خلال " خسائر الدخل والقروض خلال السنة وصافي القروض المشطوبة وصافي الربح" وهو نموذج خاص بالمؤسسات المالية.

كما يؤكد العلاقة الإيجابية أيضا (Almubarak, Chebbi and Ammer, 2023) من خلال دراسة أجريت على (38) شركة من الشركات المساهمة في المملكة العربية السعودية خلال الفترة 2014-2021م والتي توصلت إلى أن الشركات التي تفصح عن الأداء البيئي والاجتماعي والحوكمة تزيد لديها ممارسة الأرباح الاستحقاقية، وقد تستخدم هذه التقارير لتغطية ممارسة التلاعب بالأرباح، وكما تزيد هذه العلاقة الإيجابية عند فحص تأثير التعثر المالي للشركات، فالشركات المتعثرة ماليا تزيد لديها العلاقة الإيجابية بين المتغيرات.

وعلى النقيض يؤكد (Al-Barak & Kouaib, 2024) في دراستهما على (17) شركة غير مالية في السوق السعودي خلال الفترة (2018-2022م) أن الإدارة المستدامة للشركات لها دور فعال في تقليل ممارسات إدارة الأرباح الاستحقاقية والحقيقية وأن العلاقة سلبية بين الإدارة المستدامة وبين التلاعب بالمبيعات وزيادة الإنتاج وتخفيض النفقات التشغيلية واحتمالية هذه العلاقة هو أن الشركات التي تهتم بالإدارة المستدامة تتبع استراتيجيات طويلة الأجل في الاستدامة، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام نماذج مختلفة لقياس إدارة الأرباح.

كذلك دراسة (Hashed & Ghaleb (2023) على عينة مكونة من (840) مشاهدة لشركات غير مالية مدرجة في السوق السعودي خلال الفترة (2016-2021م) وقياست إدارة الأرباح الحقيقية كما في دراسة (Cohen et al, 2010) وقيست المسؤولية الاجتماعية من خلال تحليل محتوى يدوي وفق قائمة تضم (37) بنداً، وتم حساب الملكية المؤسسية كنسبة من الأسهم المملوكة للمؤسسات أظهرت النتائج أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يقلل من ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية، وأن الملكية المؤسسية تعزز هذا الأثر الإيجابي من خلال الحد من السلوكيات الانتهازية للإدارة.

بناءً على ماسبق: فإنَّ فهم العلاقة بين إدارة الأرباح والمسؤولية الاجتماعية للشركات أمر بالغ الأهمية، وذلك لتقييم السلوك الأخلاقي ونزاهة التقارير المالية للشركات، وبناءً على الدراسات السابقة تم التأكيد على أن ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات ترتبط بشكل سلبي بأنشطة إدارة الأرباح.

ويؤمل أن تساهم الدراسة الحالية إلى سد فجوة بحثية تتمثل في غياب الدراسات التي بحثت أثر المسؤولية الاجتماعية على إدارة الأرباح الحقيقية في الشركات السعودية بعد اعتماد مواصفة ISO26000 عام 2019م والتي ستستخدم في هذه الدراسة من خلال تحليل المحتوى؛ حيث تبرز الندرة في الأدبيات العربية التي تناولت هيكل الملكية كمتغير معدل للعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح، وتركز الدراسة على تحليل تأثير أبعاد المسؤولية الاجتماعية المختلفة لتحديد أيها يرتبط بإدارة الأرباح بشكل أكبر في بيئة الأعمال السعودية المتميزة.

10- ماهية المسؤولية الاجتماعية:

ظهر مصطلح المسؤولية الاجتماعية في الثلاثينيات (أبو النصر، 2015، ص: 27)، ويعتبر كتاب (Bowen) الذي أصدر في الخمسينات من أوائل الكتب في المسؤولية الاجتماعية والذي كان عنوانه "Social Responsibilities of the Businessman" أي: المسؤولية الاجتماعية لرجل الأعمال. والتي أثار بها الكتاب تساؤلات: حول ماهية المسؤوليات التي يجب على رجال الأعمال تحملها تجاه المجتمع (Carroll, 2016).

وذكر (Douglas et al., 2004) أن (Bowen, 1953) عرف المسؤولية الاجتماعية بأنها "الالتزام باتباع السياسات واتخاذ القرارات واتباع خطوط العمل المتوافقة مع أهداف وقيم المجتمع".

يرى (Davis, 1967) أن المسؤولية الاجتماعية تهتم بتأثير المنظمات على النظام الاجتماعي بحيث تنظر المنظمة إلى جميع ممارساتها، وأن تكون مسؤولة عن أعمالها تجاه المجتمع.

كما عرف (Jones, 1980) المسؤولية الاجتماعية للشركات بأن الشركات ملزمة وبشكل طوعي تجاه الجهات الأخرى في المجتمع كالعلاء وتوظيف أفراد هذا المجتمع، وعرف (عسيري، 2011) المسؤولية الاجتماعية للشركات بأن تعرف الشركات دورها في خدمة المجتمع في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والبيئية والصحية.

11- اتجاهات ومجالات المسؤولية الاجتماعية:

تعتبر دراسة (Carroll, 1979) من أولى الدراسات التي حددت مجالات المسؤولية الاجتماعية من خلال شكل هرمي يوضح الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لكل محور من محاور المسؤولية الاجتماعية؛ لتكون في إطار ملائم ويتفق مع أهداف المنظمة (Latapi Agudelo et.al, 2019).

ويرى (Carroll, 1979) أن مجال المسؤولية الاقتصادية قائم على افتراض أن الوحدة الاقتصادية تتحمل مسؤولية إنتاج السلع التي يرغب بها المجتمع، وأن يتم بيعها بسعر مريح، أما المسؤولية القانونية فتكون من خلال التزام الشركات بتحقيق رسالتها الاقتصادية عبر المتطلبات القانونية، وأما مجال المسؤولية الأخلاقية فتكون ضمن إطار ما يتوقعه المجتمع من الأعمال التجارية وبشكل أعلى من المتطلبات القانونية؛ حيث أن القانون وحده لا يكفي لتحديد السلوكيات والأنشطة الأخلاقية وغير الأخلاقية، فالمسؤولية الأخلاقية تعني عمل الصواب وعدم إلحاق الضرر بالآخرين. ويعرف الباحث (Carroll, 1979, p:500) المسؤولية الاختيارية بأنها: "أنشطة مساعدة للمجتمع كالأنشطة التطوعية في مجال المساهمات الخيرية وبرامج مكافحة المخدرات وتدريب الباحثين عن العمل"، كما حدد الباحث كيف يمكن ارتباط مجالات البيئة والاستهلاك وسياسة عدم التمييز وأمان المنتجات وسلامة العمل وحقوق المستثمرين ضمن كل قسم من الأقسام الأربعة للمسؤولية الاجتماعية.

12- جودة الإفصاح الطوعي عن المسؤولية الاجتماعية للشركات:

أشار (Stuart et al., 2022) أن الإفصاح الطوعي عن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للشركات على شبكة الإنترنت له أهمية كبيرة؛ ولكن بشرط مراعاة قوانين كل دولة، وبالرغم من أن الأدبيات ناقشت تقارير المسؤولية الاجتماعية وطرق قياسها؛ ولكن لاتزال الدراسات حول جودة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية محدودة؛ لذلك قام (Stuart et al., 2022) بتحليل الأدبيات والمبادرة العالمية للتقارير وحدد تسع خصائص ترتبط بجودة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وهي "completeness" أي: شمول الإفصاح بالموضوعات الأساسية في المسؤولية الاجتماعية، والعنصر الثاني: هو "balance" أي: الحياد والتوازن في الموضوعات التي يتم الإفصاح عنها وغير متحيزة لأصحاب المصلحة، والعنصر الثالث: المرتبط بجودة الإفصاح وهو "relevance" أي: الملاءمة حيث تكون معلومات المسؤولية الاجتماعية التي يتم الإفصاح عنها قادرة على مساعدة مستخدمي هذه الإفصاحات في اتخاذ القرارات. والعنصر الرابع: "Accuracy" أي: الدقة في الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، والعنصر الخامس "transparency" أي: الشفافية في تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات، والعنصر السادس: "reliability" أي: موثوقية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من خلال تقديم هذه الإفصاحات من مصدر ثقة والتحقق من مصداقية هذه الإفصاحات من مصدر محايد، والعنصر السابع: وهو "Disclosure specificity" أي: أن تحتوي الإفصاحات عن المسؤولية الاجتماعية على أهداف واضحة يمكن قياسها، والعنصر الثامن "Comparability" أي القابلية في مقارنة الإفصاحات عن المسؤولية الاجتماعية بين مختلف المنظمات، وأخيراً العنصر التاسع "Clarity" أي: الوضوح في الإفصاحات عن المسؤولية الاجتماعية وعدم احتوائها على أي عنصر غير هام.

13- دوافع ممارسات المسؤولية الاجتماعية:

ذكر (Waddock, 2008) أن تطور المسؤولية الاجتماعية خلال الربع الأخير من القرن العشرين أدى إلى مواجهة الشركات لضغوطات حول أدائها البيئي والاجتماعي والحوكمة؛ ولذلك مارست الشركات المسؤولية الاجتماعية غالباً بشكل إيجابي، ويعتبر المستثمرون النشطون اجتماعياً من الجهات التي تمارس الضغط على المنظمات، وممن يطالبون الشركات بأداء أكثر مسؤولية اتجاه

القضايا البيئية والاجتماعية والحوكمة، وأيضاً هناك ضغوطات تواجهها الشركات من أصحاب المصلحة الأكثر أهمية بالنسبة للشركات، خاصة في الدول التي توفر قوانين قوية تعطي أصحاب المصلحة الأهمية في "حرية التعبير والتجمع وتكوين الجمعيات" (Ho et al., 2024, p:453).

وفي دراسة (Helmig, 2016) أشار إلى أن "المنافسين" أحد أصحاب المصلحة (المنسقين)، يضعون الشركة تحت ضغوط تدفعها لممارسة المسؤولية الاجتماعية. كما أن تصنيف الشركات حسب أدائها في مجال المسؤولية الاجتماعية يزيد من هذه الضغوطات نظراً لمقارنتها بغيرها من الشركات.

14-مقاييس المسؤولية الاجتماعية:

تتباين طرق الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات ومن هذه الطرق: المواقع الإلكترونية والإفصاحات الإلزامية والبيانات الصحفية ونشرات المنتجات بالإضافة إلى تقارير المسؤولية الاجتماعية (Cohen et al., 2012). أدى هذا التباين إلى صعوبة المقارنة بين أداء الشركات في مجال المسؤولية الاجتماعية خاصة مع عدم وجود معايير محددة لقياس جودة الإفصاح عن تقارير المسؤولية الاجتماعية ولذلك قام الباحثون بتطوير مؤشرات لقياس المسؤولية الاجتماعية (Stuart et al., 2022).

ففي الأدبيات السابقة كان القياس يعتمد على بيانات كمية مثل: دراسة (Shane and Spicer, 1983)؛ ولكن تطورت أساليب القياس في الدراسات لتشمل البيانات الكمية والنوعية والتي تهتم بجودة الإفصاحات (Stuart et al., 2022).

وأشار (Rusu et al., 2024) إلى المعايير التي تستخدم دولياً وهي:

أولاً: GRI المبادرة العالمية للتقارير، Global Reporting Initiative، وتستخدم هذه المعايير من قبل أكثر من (14000) منظمة في أكثر من (100) دولة (globalreporting.org).

وتعتبر هذه المبادرة من أكثر الأطر التي تؤثر في عملية إعداد التقارير غير المالية (الحجاجي والخفاجي، 2023، ص: 82).

ثانياً: ISO 26000 المواصفة القياسية الدولية للمسؤولية الاجتماعية، أعلنت منظمة أيزو أن حوالي (88) دولة اعتبرت أيزو 26000 معياراً وطنياً للمسؤولية الاجتماعية مثل: اليابان وألمانيا وسويسرا والصين وسنغافورة بالإضافة إلى دول عربية مثل: المملكة العربية السعودية (iso26000.info, 2021).

ثالثاً: SASB، Sustainability Accounting Standards Board، وهي المعايير التي تصدر من خلال مجلس معايير محاسبة الاستدامة، فقد أصدر المجلس الإطار المفاهيمي الذي يوضح المبادئ والتعريفات والأهداف التي تتعلق بموضوعات محاسبة الاستدامة (sasb.ifrs.org, 2017). ويعتبر الإطار أساساً في إصدار معياري الاستدامة الصادران من مجلس معايير المحاسبة الدولية التي أصدرت منتصف عام (2023م)، وهما المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS S1) وهو معيار خاص بتحديد

المخاطر والفرص المتعلقة بالاستدامة، والمعيار الدولي لاعداد التقارير المالية (IFRS S2) والذي يحدد المخاطر المتعلقة بالاثار السلبية بتغير المناخ وتأثيره على نشاط المنظمة (sasb.ifrs.org).

15- المسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

ناقشت الأدبيات الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية مستوى الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية منذ الثمانينات.

وفي دراسة (Kurashi,1984) على الشركات المتعددة الجنسيات في المملكة العربية السعودية من البنوك والصناعات الأساسية والفنادق من خلال المقابلات والاستبيانات للشركات ورجال الأعمال والأكاديميين والهيئات الحكومية تبين محدودية ممارسة المسؤولية الاجتماعية في الشركات المتعددة الجنسيات والتي ترغب في تعظيم الربح، وكانت البرامج المتاحة بسيطة مثل: التأمين الطبي للموظفين، وهذه الشركات لاتزال تطور برامج التدريب الصيفي والتدريب والابتعاث الخارجي للسعوديين من قبلها.

كما أن دراسة (قايد) في (1986م) على حوالي (40) شركة من الشركات السعودية خلال عامي 1983-1984م أفادت أن الإفصاح عن الأداء الاجتماعي محدود (الرفاعي, 2017, ص:286). كما أكدت الدراسة الاستطلاعية التي أجراها (التويجري, 1988) على حوالي (100) منشأة أن هناك ضعفا في مستوى المسؤولية الاجتماعية في الشركات الخاصة، وأن مساهمة الشركات في الأنشطة الاجتماعية محدودة في أنشطة معينة مثل: المشاركة في التبرعات الخيرية وأسبوع الشجرة وتزيين المدن، وأما في مجال البيئة وجد أن حوالي (75%) من العينة تطبق المواصفات التي تفرضها وزارة التجارة والصناعة، وفيما يخص الموظفين فالمساهمة كانت من خلال توفير مساكن للموظفين أو بدل السكن.

كما أشارت (الرفاعي, 2017, ص:284) إلى دراسة (القريشي, 1989) التي أكدت عدم اهتمام الهيئات العلمية والمهنية في المملكة العربية السعودية بحاسبة المسؤولية الاجتماعية، وعدم اهتمام المشاريع الاقتصادية أيضا في تطبيق المسؤولية الاجتماعية.

وأشار (السيد, 1999) إلى دراسة أجراها (الحسيني, 1993) عن انخفاض الأداء الاجتماعي في شركات المساهمة السعودية، كما أوصى (السيد, 1999) أن يتم مواكبة خطط التنمية في المملكة العربية السعودية من خلال الإفصاح عن الأداء البيئي للشركات وزيادة اهتمام الشركات اتجاه المجتمع من خلال تحمل مسؤولية الأداء البيئي للشركة.

كما أجريت الدراسات الميدانية التي تهدف إلى تحديد أهمية الإفصاح البيئي والاجتماعي في التقارير المالية في الشركات السعودية المدرجة مثل: دراسة (الخيال ومفتي, 2003) التي استجوبت أكثر من (140) من الأكاديميين ومراجعي الحسابات والمدراء والمستثمرين والتي أكدت على أهمية المسؤولية الاجتماعية من قبل المشاركين والتي يمكن اعتبارها "واجبا دينيا" يحفز الشركات في مجال المسؤولية الاجتماعية.

وكذلك أشار (السعد، 2005) إلى دراسة أجراها (الخويطر، 2003) إلى الانخفاض في مستوى الإفصاح عن المعلومات البيئية.

كما أكد (الرحيلي، 2005) في دراسة على "مجموعة سابك الصناعية" خلال الفترة (2003-2005م)، على وجود سياسة وأهداف محددة في مجال المحافظة على البيئة في مجموعة سابك، ووجود أنشطة توعوية عن البيئة وحصولها على جوائز محلية وإقليمية في مجال الحفاظ على البيئة، وأن المعلومات ذات العلاقة بالأنشطة البيئية يتم الإفصاح عنها من خلال تقرير مجلس الإدارة، وأوصى الباحث على ضرورة إصدار إرشادات للشركات عن كيفية الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالبيئة.

وفي دراسة ميدانية من خلال الاستبيان لحوالي (125) مراجع حسابات أجراها (السعد، 2007) لوحظ انخفاض مستوى الإفصاح عن المعلومات البيئية لتصل إلى حوالي (14%) من خلال القوائم المالية والتقارير البيئية، ويرجع الباحث سبب الانخفاض إلى أن الإفصاح لا يزال اختياريًا وكذلك عدم وجود معايير خاصة بالمراجعة البيئية للمنشآت.

وفي دراسة (الأحمري، وعسيري، 2021) والتي أجريت لتحديد مستوى ونوع الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في التقارير المنشورة في قطاع البنوك في منطقة الخليج العربي خلال عام (2014م) في أربعة مجالات وهي الموارد البشرية، المجتمع المحلي، البيئة، والمنتج أو الخدمة وذلك من خلال أسلوب تحليل المحتوى لحوالي (26) بنوداً من بنود المسؤولية الاجتماعية، استنتج من ذلك أن البنوك في المملكة العربية السعودية اعتمدت على الإفصاح الوصفي بنسبة (46%). وأوصت الدراسة بضرورة إلزام البنوك بأداء المسؤولية الاجتماعية من خلال قوانين منظمة وتوحيد مؤشر مخصص ينظم الأنشطة المسؤولة مجتمعياً.

وتعتبر المملكة العربية السعودية من أوائل الدول العربية التي اهتمت بالمسؤولية الاجتماعية وظهر هذا الاهتمام من القطاع الخاص وبشكل تطوعي وخيري (الرفاعي، 2017، ص: 277).

وتجدر الإشارة إلى أن هناك ضغوطاً دولية على المنظمات المصنعة للنفط، ففي عام (2002م) شاركت المملكة العربية السعودية في المؤتمر السابع عشر للنفط والذي عقد في ريو دي جانيرو في البرازيل، وكان بعنوان: "التميز والمسؤولية الاجتماعية في خدمة المجتمع"، وألقى الكلمة رئيس شركة أرامكو وشملت موضوعات مختلفة حول خدمة المجتمع والشفافية ومسائل الشركات والمسؤولية الاجتماعية والبيئية، وبدأت الجهود من منظمات مختلفة في الدولة، ففي عام (2004م) أطلقت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض جائزة خدمة المجتمع والتي سميت فيما بعد بجائزة المسؤولية الاجتماعية وشارك فيها القطاع الخاص والجمعيات الخيرية في منطقة الرياض (المصدر: غرفة الرياض). كما أطلقت مؤسسة الملك خالد المهتمة بالتنمية المجتمعية جائزة التنافسية المسؤولة عام (2008م) تحت إدارة الهيئة السعودية العامة للاستثمار والتي تهدف إلى تثقيف المنظمات السعودية حول أهمية الأعمال المسؤولة في رفع الاقتصاد ودور المنظمات في القضايا الاجتماعية والبيئية والحوكمة ورفع مستوى التنافسية الوطنية من خلال رفع مستوى المنظمات، وتم أيضاً تقييم المنظمات المرشحة من خلال المؤشر السعودي للتنافسية المسؤولة من خلال خمسة أبعاد كالتالي: "بناء قوى عاملة وطنية منافسة، ابتكار حلول للتنمية المستدامة، تمكين الموردين المحليين، الالتزام بالحوكمة والجودة، الإدارة البيئية المسؤولة"، وفي عام (2009م) فاز البنك الأهلي التجاري بالمركز الأول بجائزة التنافسية المسؤولة لانجازاته في تقرير الاستدامة وبيئة العمل المسؤولة

وتطوير المواهب، كما تعتبر مؤسسة الملك خالد أحد شركاء تداول في التثقيف والتوعية عن المسؤولية الاجتماعية للشركات (مؤسسة الملك خالد، 2018).

وفي عام (2018م) شاركت المملكة العربية السعودية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى في التنمية المستدامة، -The High (level Political Forum on Sustainable Development)، والذي عقد في نيويورك بحضور حكومات الدول والشركات والمنظمات، حيث قدمت المملكة العربية السعودية الاستعراض الطوعي الوطني الأول والذي شمل الخطط والإجراءات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأحد أهم الاهتمامات مجال المسؤولية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية (Undp.org, 2018).

وفي عام (2018م) تم اعتماد المعيار (ISO26000) معياراً للمسؤولية الاجتماعية (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، 2019). ومن الجدير بالذكر أن عدداً كبيراً من شركات المساهمة في المملكة العربية السعودية أصبحت مدرجة في مؤشرات الاستدامة العالمية مثل: مؤشر (S&P Global Inc. ESG Score)، الذي أعدته مؤسسة (Standard and Poor) كمؤشر للاستدامة يحتوي على بيانات وثقت منذ عام (2013م) لحوالي (13000) شركة في (80) دولة.

16- مفهوم إدارة الأرباح.

أدت الفضائح المحاسبية في الشركات مثل: شركة أنرون والتنظيمات التي حدثت، وإصدار قانون ساربنس أوكسلي-2002م (Sarbanes-Oxley) إلى اهتمام الباحثين وخبراء الاستثمار والمحللين بموضوع التلاعب في الأرباح (Beneish, 1999). وانعكس أثر هذا الاهتمام بموضوع إدارة الأرباح في الأدبيات المحاسبية (Stubben, 2010).

وعرف (Schipper, 1989) إدارة الأرباح بأنها " تدخل متعمد في عملية إعداد التقارير المالية بهدف الحصول على مكاسب خاصة". وتحدث إدارة الأرباح عندما يستخدم المدراء حكمهم الشخصي في هيكلة المعاملات لتعديل التقارير المالية بهدف تضليل بعض أصحاب المصلحة عن حقيقة الأداء الاقتصادي في الشركة أو من أجل التأثير على المعاملات التعاقدية (Healy and Wahlen, 1999).

ويؤكد (Dechow & Skinner, 2000) على أن إدارة الأرباح تتم من خلال المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وتؤدي إلى عواقب سلبية وإجراءات نظامية، كما قد تحدث في حالة الاحتيال المالي.

وفي ذات السياق يؤكد (El Diri, 2018, p:8) أن إدارة الأرباح تحدث من خلال استخدام المعالجات المحاسبية ضمن المعايير المحاسبية، والتي يمكن إجرائها في نهاية السنة المالية من خلال القرارات التي يتخذها المدراء من أجل التأثير على التدفقات المالية مثل: تأخير المبيعات وبالتالي تؤدي إدارة الأرباح إلى ارتفاع أو انخفاض الأرباح المعلن عنها وقد تؤدي إلى انخفاض قيمة الشركة.

17-دوافع إدارة الأرباح:

يؤكد (Callao et al.2020) أن مستوى إدارة الأرباح يختلف بناء على تعديلات المدراء حسب متطلبات السوق، كما أن الأحداث الهامة في الشركات قد تدفع بالمدراء إلى إدارة الأرباح مثل: طرح الأسهم وعمليات الاستحواذ أو الاندماج، فترغب الشركات في تغيير صورتها أمام المستثمرين.

وأكد (Botsari & Meeks, 2000) أن الشركات التي تقوم بعملية الاستحواذ تقوم بالمبالغة في تقاريرها عن الأرباح قبل إعلان صفقة الاستحواذ عن طريق تبادل الأسهم، وأن ممارسة إدارة الأرباح تحدث قبل الإعلان الأولي لعملية الاستحواذ بفترة ربعين (Davis & Khadivar,2024).

ويرى (Zimmerman&Watts,1978) من خلال النظرية الإيجابية أن الحوافز تدفع المدراء الى استخدام المرونة في السياسات المحاسبية ويختارون الإجراء المحاسبي الذي يؤثر على نتائج العقود مما يؤدي إلى تحقيق مصالحهم. وعلى سبيل المثال من هذه الدوافع مكافآت المدراء، فدراسة (Healy,1985) ناقشت فكرة أن المدراء يستخدمون الاجراءات المحاسبية التي تزيد من المكافآت التي يحصلون عليها.

ويرى (Cai et al.,2020) أن مخاوف خطر الإقالة من العمل تزيد من انتهازية المدراء وبالتالي التلاعب بالأرباح.

وقد يمارس المدراء إدارة الأرباح في حال فرض تحويلات مالية تخص التنظيم الحكومي مثل: الضرائب، فيحاولون تقليل الآثار الضريبية وتجنب الضريبة من خلال رفع الاستحقاقات التقديرية في السنوات التي تسبق زيادة معدلات الضرائب (Desai & Dharmapala,2006).

كما أن الشركات المفلسة تمارس إدارة الأرباح أكثر من الشركات غير المفلسة، ويكون دافع المدراء لهذه الممارسات هو: منع إعلان الإفلاس والعقوبات المترتبة عليه (Egbunike& Igbinovia,2018).

كما أن المدراء يسعون للحصول على تصنيف ائتماني جيد من خلال وكالات التصنيف لمخاطر الائتمان وهذا قد يكون دافعا أيضا لممارسة إدارة الأرباح (Jung et al.,2013).

18- أنواع إدارة الأرباح:

تقسم إدارة الأرباح إلى نوعين: إدارة أرباح مفيدة؛ إذا كانت تشير إلى قيمة طويلة الأجل" وإدارة أرباح ضارة إذا كانت تخفي "قيمة طويلة أو قصيرة الأجل" (Ronen&Yaari,2008,p:31).

كما أن هناك أسلوبين لإدارة الأرباح: إدارة الأرباح التي تهدف إلى تحسين المعلومات الخاصة بالربح وتسمى إدارة الأرباح الفعالة (Beneficial earnings management)، وإدارة الأرباح الانتهازية (Opportunistic earnings management) والتي تهدف إلى تحقيق المصالح الشخصية للمدراء (Siregar & Utama, 2008).

كما صنف (Scott, 2015, p:444) إدارة الأرباح إلى نوعين: إدارة الأرباح الجيدة (Good Earnings Management) وإدارة الأرباح السيئة (Bad Earnings Management).

لذلك من الأهمية توضيح الفرق بين إدارة الأرباح والاحتيايل، فلكل منهما أسلوب مختلف. والجدول التالي مقتبس من الإطار الذي وضعه (Dechow & Skinner, 2000) للتمييز بين إدارة الأرباح والمحاسبة الاحتياطية:

الخيارات المحاسبية Accounting Choices	نوع التقرير
ضمن مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً	
الاعتراف المبالغ فيه بالمخصصات أو الاحتياطيات المبالغة في تقدير تكاليف إعادة الهيكلة وشطب الأصول	التحفظ المحاسبي Accounting Conservatism
الأرباح الناتجة عن العمليات الطبيعية وبشكل محايد	المحاسبة المحايدة ليست إدارة أرباح
التقليل من أهمية مخصص الديون المعدومة سحب المخصصات أو الاحتياطيات بطريقة عدوانية	المحاسبة العدوانية Aggressive Accounting
انتهاك مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً	
المبالغة في تقدير المخزون عن طريق مخزون وهمي تسجيل المبيعات قبل تنفيذها	المحاسبة الاحتياطية Fraudulent Accounting

ترتبط إدارة الأرباح الانتهازية بأهداف المدراء، حيث وجد (Healy,1985) أن المدراء يديرون الأرباح بشكل سلبي عندما تكون مكافآتهم في أعلى مستوى لها.

ووجد (Dechow and Sloan, 1991) أن المدراء يخفضون من مصاريف الأبحاث والتطوير في آخر سنوات عملهم وقد يكون السبب هو زيادة الأرباح المعلن عنها، وأيضاً تقوم الشركات بعملية إدارة الأرباح قبل الاكتتاب نظراً لعدم تماثل المعلومات (Teoh&Welch& Wong,,1998).

في الجانب الآخر من الأدبيات يرى بعض الباحثين أن إدارة الأرباح تعتبر مفيدة من عدة نواحي. ويشير (الحמיד،2009، ص: 72) إلى دراسة (Zimmerman&Watts,1986) حول النظرية الإيجابية وهدف كلاً من المدراء والملاك وواضعي المعايير المحاسبية يكمن في تعظيم فوائدهم عن اختيار البدائل المحاسبية، ويرى (Zimmerman&Watts,1986) أن المدراء يمكنهم ممارسة الحكم الشخصي في الخيارات المحاسبية من أجل توصيل المعلومات الخاصة إلى المساهمين (Jiraporna et al.,2008).

ويعتقد أن إدارة الأرباح لا تعتبر مضملة في جميع الأحوال، فبمبيل المستثمرون، على سبيل المثال، إلى التمييز بين الأرباح التشغيلية المستمرة والصدمات غير المتكررة أي من أرباح أو خسائر مؤقتة، بهدف الحصول على تقييم أدق للأداء الحقيقي للشركة (Ronen&Yaari,2008,p:27). ويرى أن إدارة الأرباح تضيف القيمة للمعلومات، على سبيل المثال: يرى (Louis&Robinson,2005) أن إدارة الأرباح عن طريق الاستحقاق لها قيمة قبل مرحلة تجزئة الأسهم عندما يكون للمدراء ثقة كبيرة

في مستقبل الشركة؛ وذلك لنقل المعلومات الخاصة الإيجابية عندما يكون للمدراء نظرة تفاؤلية عن أداء الشركة، وهذا التفاؤل من وجهة نظرهم يُعزّز من خلال التقديرات الاستحقاقية؛ كذلك يرى (Jiraporna et al.,2008) أن إدارة الأرباح لا تعتبر انتهازية، بل قد تكون مفيدة، كذلك وجد علاقة إيجابية بين إدارة الأرباح وقيمة الشركة أي أن إدارة الأرباح لا تضر ولا تؤثر سلباً على قيمة الشركة.

ويؤكد كلٌّ من (Mulford&Comiskey,2005,p:85) أنه يجب أن تكون الفائدة التي تحصل عليها الإدارة ويحصل عليها المساهمون نتيجة اتخاذ قرار إدارة الأرباح فائدة لا تضر بمصالح الآخرين، فالدافع والخطوات في اتخاذ قرار إدارة الأرباح هي التي تحدد إذا ما كانت إدارة الأرباح جيدة أم ضارة، فإدارة الأرباح الجيدة لابد أن توفر إفصاحاً كاملاً عن الأداء المالي الحالي والمستقبلي، وأن تُمارس ضمن حدود المعايير المحاسبية، أما إدارة الأرباح الانتهازية أو التعسفية فيكون هدفها هو تشويه الحقائق وبالتالي تؤدي إلى التضليل عند متخذي القرار.

19- أنشطة ممارسة ادارة الأرباح:

قسم (El Diri,2018,p: 13) أنشطة ممارسة إدارة الأرباح إلى أربعة أنشطة: إدارة الأرباح الاستحقاقية والحقيقية، وتمهيد الدخل، وترحيل الدخل، وأنشطة ذات تقنيات متقدمة.

وسيتم توضيح أنشطة ممارسة إدارة الأرباح كما يلي:

أولاً: إدارة الأرباح الاستحقاقية والحقيقية **Accrual and Real Earnings Management**:

إدارة الأرباح الاستحقاقية-إدارة الأرباح عن طريق الاستحقاقات **Accrual Earnings Management** :

تعرف إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات بأنها: التعمد في تغيير رقم الربح المحاسبي الخاص بالفترة المالية وذلك من خلال التقديرات المحاسبية والتلاعب في توقيت الاعتراف بالإيرادات والمصروفات، ومن أمثلة التقديرات المحاسبية التي يتم التلاعب بها: المخصصات مثل: مخصص الديون المشكوك فيها، الضرائب المؤجلة، مخصص خسائر القروض، وتقدير الاحداث المستقبلية مثل: العمر الإنتاجي للأصول والالتزامات في العقود طويلة الأجل (محمد، 2020، ص:36).

إدارة الأرباح عن طريق الأنشطة الحقيقية **Real Earnings Management** :

عرف (Roychowdhury,2006) إدارة الأرباح الحقيقية على أنها إجراءات يقوم بها المدراء وتتحرف عن عمليات التشغيل العادية لتمكن المدراء من تحقيق أهداف الربح.

وأشار (Graham et al.,2005) إلى قلة الأدبيات التي ناقشت إدارة الأرباح عن طريق الأنشطة الحقيقية مثل: دراسة (Dechow and Sloan 1991; Bartov 1993; Bushee 1998,Roychowdhury,2003).

إن إدارة الأرباح عن طريق الأنشطة التشغيلية تتم من خلال (هيكله القرارات التشغيلية والتمويلية والاستثمارية) مثل: التأثير على المبيعات من خلال تقديم خصم على سعر البيع مؤقتاً وتسهيل الشروط الائتمانية وزيادة حجم الإنتاج وتخفيض المصروفات الاختيارية مثل: المصروفات البيعية والإدارية وبيع الأصول الثابتة والاستثمارات طويلة الأجل في حال ارتفاع سعرها السوقي (محمد، 2020، ص: 39-40).

ثانياً: ترحيل الدخل Income Shifting:

ويقصد بترحيل (نقل) الدخل هو أن تقوم الإدارة بنقل الدخل من الفترة ذات معدلات الضريبة المرتفعة إلى فترات أخرى ذات ضريبة منخفضة، وتقوم الإدارة بهذا الإجراء لأن الشركة ستخفض الضريبة بناء على الدخل المحقق؛ لذلك تقوم الشركة بزيادة حجم التكاليف ومعدل استهلاك الأصول من أجل تقليل الدخل (صالح وطلخان، 2024).

ويُطبق ذلك عندما يكون اهتمام المدراء منصباً على صافي الدخل أكثر من رقم الربح المعلن، وهو إجراء قد تستخدمه الشركات المتعددة الجنسيات في تحويل الدخل بين الشركة الأم وفروعها من أجل تجنب الضريبة في الدول ذات الضرائب المرتفعة (Martini, 2015).

ثالثاً: إعادة التصنيف (Classification Shifting):

ناقشت الأدبيات المحاسبية ثلاث طرق لإدارة الأرباح: إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات وإدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية والتصنيف الخاطئ لبند قائمة الدخل أي: إعادة التصنيف والذي يعتبر منخفض التكلفة؛ من خلال استخدام إعادة التصنيف فليس هناك حاجة لإظهار أي استحقاق (Usman et al., 2023; McVay, 2006).

رابعاً: تقنيات متعلقة بالأدوات المالية:

وتتمثل هذه الممارسة في قيام الشركة بإعادة شراء أسهمها، بما يؤدي إلى الإيهام بزيادة الطلب على تلك الأسهم وارتفاع سعرها ومن ثم ارتفاع نسبة ربحية السهم (Hribar et al. 2006). أيضاً قد تقوم الإدارة بإدارة الأرباح من خلال المشتقات المالية عندما تقوم الإدارة بنقل الأرباح والخسائر بين المشتقات التي تستخدمها للمضاربة أو للتحوط ضد المخاطر المختلفة (EIDiri, 2018, p: 17).

20- نماذج الكشف عن إدارة الأرباح:

لفهم هذه النماذج لابد من معرفة الفرق بين "الربح غير المحصل الناتج عن الاستحقاقات المحاسبية"، وهي الاستحقاقات الاختيارية والاستحقاقات غير الاختيارية أو الاجبارية؛ حيث أن الاستحقاقات الاختيارية هي "الجزء من الأرباح الذي يرجع لحرية الحكم الشخصي للإدارة مثل تقدير المخصصات والعمر الافتراضي للأصول"، أما الاستحقاقات غير الاختيارية هي "الجزء من الأرباح الذي يرجع إلى

تطبيق اساس الاستحقاق المحاسبي بطريقة تفرضها الظروف المحيطة بالمنشأة" مثل نمو الايرادات الاجلة بصورة طبيعية نتيجة زيادة حجم الطلب دون التوسع في شروط الائتمان التجاري (محمد، 2020، ص43).

تعتبر دراسة (Beidleman, 1973) التي ناقشت أساليب تمهيد الدخل ذات مرجعية عالية (Dechow et al, 2010) وهي من الدراسات التي حاولت تقديم نموذج لتمهيد الدخل (Watts & Zimmerman, 1978). قدمت الدراسة رؤية حول مفهوم تمهيد الدخل (Income Smoothing) وتأثيره على إعداد التقارير المالية وعلى قرارات أصحاب المصلحة في بيئة الأعمال. وأظهرت الدراسة أدلة من خلال استخدام النموذج الخاطيء، والنموذج شبه اللوغاريتمي الذي طوره (Beidleman)؛ ويوضح كيفية استخدام المتغيرات في تمهيد الدخل مثل: معاشات التقاعد، والحوافز، ونفقات البحث والتطوير، ونفقات الإعلانات والمبيعات، ووضحت الدراسة أنّ هذه الممارسات تعتبر شائعة وتستخدم في الشركات، وأوصى (Beidleman) بضرورة أن تقوم الإدارة بتقييم مدى تمهيد الدخل للتأكد من جودة وحقيقة الأرباح المعلن عنها.

ومن النماذج التي طُورت (نموذج 1985 – The Healy Model) والذي يفترض ثبات قيمة الاستحقاقات الاجمالية حيث يفترض النموذج ثبات تأثير الاستحقاقات المحاسبية في الأرباح بين السنة السابقة والسنة الحالية؛ وعليه يُفسّر أي اختلاف في حجم الاستحقاقات بوصفه استحقاقات اختيارية (Dechow et al., 1995).

أيضا نموذج 1986 (DeAngelo Model -) والذي اعتمد فيه النموذج على فكرة ثبات معدل التغيرات في إجمالي الاستحقاقات غير الاختيارية، وليس ثبات حجم الاستحقاقات الاجمالية، ومن خلال فحص الانحرافات يتم كشف التلاعب الذي يخص الفترة من خلال الاستحقاقات الاختيارية (DeAngelo, 1986).

وأما النماذج التي تعتمد على تقدير الاستحقاقات غير الاختيارية فقد تغادت الانتقاد الذي وجه إلى نماذج ثبات الاستحقاقات الإجمالية، ولذلك فهذه النماذج تقوم على تقدير الاستحقاقات غير الاختيارية من خلال معادلات الانحدار من خلال مرحلتين وهما: فترة التقدير التي تحسب فيها الاستحقاقات الإجمالية وفترة الحدث التي تقدر فيها الاستحقاقات غير الاختيارية، ثم يتم حساب الاستحقاقات الاختيارية (محمد، 2020، ص:46)، وهذه النماذج متعددة مثل نموذج (Dechow, Dichev, 2002) ونموذج (Dechow et al., 2003) ونموذج (Dechow et al 2011) ونموذج (McNichols, 2002) ونموذج (Kothari & Mizik & Roychowdhury, 2016) ونموذج (Ball & Shivakumar, 2006) ونموذج (Peasnell & Pope & Young, 2000). وأكثر النماذج مرجعية في الأدبيات المحاسبية هو نموذج The Jones Model - 1991 ونموذج The modified Jones model, 1995 ونموذج Kothari et al., 2005 ويسمى نموذج Kothari أيضا بنموذج مطابقة الأداء أي (The Performance-Matching Model) (EIDiri, 2018)؛ حيث إن دراسة (Kothari et al., 2005) تقوم على أساس وجود العلاقة بين أداء الشركة والاستحقاقات.

كما أن هناك نماذج تعتمد على تقدير استحقاق محدد مثل نموذج (McNichols, Wilson, 1988) وهو نموذج مخصص للديون المشكوك في تحصيلها، ونموذج الضريبة المؤجلة للباحثين (Philipps et al, 2003). وأيضا نموذج (Stubben, 2010) والذي يهدف إلى تحديد استحقاقات معينة من خلال الاعتراف بالإيرادات.

وهناك نماذج تعتمد على الأنشطة الحقيقية ففي دراسة (Baber et al. 1991) فُحصت كيفية التلاعب بمصروفات البحث والتطوير في قطاع الصناعات في الولايات المتحدة، ثم بدأت الدراسات تهتم بإدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية، ويعتبر نموذج (Roychowdhury, 2006) ونموذج (Gunny, 2010) هما الأكثر استخداما في الأدبيات لقياس إدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية (EIDiri, 2018, p:32).

وهناك نماذج خاصة بالقطاع المالي، فهذا القطاع يخضع لتنظيم معين ويختص بممارسات محاسبية ومالية مختلفة عن القطاعات الأخرى؛ لذا تستخدم نماذج أخرى لاكتشاف إدارة الأرباح مثل: مخصص خسائر القروض (loan loss provision) وهو نموذج يعبر عن الفرق بين مقدار الخسائر المتوقعة للقروض والمبلغ الفعلي المطلوب لتحديد المخصص (EIDiri, 2018, p:37).

وهناك نماذج التعلم الآلي: (Machine Learning Models) والتي تقوم على أساس عملية تسمى التنقيب في البيانات (Data Mining)؛ حيث يتم تحويل البيانات كبيرة الحجم والغير المفهومة إلى بيانات مفيدة وقابلة للفهم (Gupta & Modise, 2012)، ويستخدم التعلم الآلي من أجل التنبؤ بالأرباح، وذلك باستخدام خوارزميات متقدمة تستطيع التعرف على الأنماط المعقدة للبيانات المالية، ويمكن لهذه الخوارزميات التوق على الطرق الإحصائية لأنها غير مقيدة بأي علاقة خطية أو التوزيع الطبيعي، ويمكن استخدامها أيضا للتعرف على إدارة الأرباح الاستحقاقية والحقيقية (Hammami, Zadeh, 2022). كما استُخدمت هذه النماذج في اكتشاف الاحتيال المالي (Chen et al., 2017).

إن نماذج التعلم الآلي يمكن استخدامها أيضا في التنبؤ بالإفلاس والتي تبلغ دقتها حوالي (90%) (Barboza et al., 2017).

21- إدارة الأرباح في المملكة العربية السعودية :

تعد دراسة (عسيري, 2002) من أوائل الدراسات الميدانية في المملكة العربية السعودية والتي تهدف إلى التحقق ميدانيا من عمليات تمهيد الدخل في الشركات السعودية المدرجة في سوق المال السعودي خلال 1995-2001م، وأجريت الدراسة على (55) شركة مدرجة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن حوالي (55%) من الشركات تمارس تمهيد الدخل، كما وجدت دراسة (السهي, 2006) أن الشركات المدرجة خلال الفترة 2001-2004م مارست إدارة الأرباح من خلال الاستحقاقات الاختيارية من أجل الحفاظ على مستوى معين من الأرباح وزيادة رأس المال.

وفي عام (2008م) وجد (القثامي, 2010) أن الشركات السعودية المدرجة مارست إدارة الأرباح، وأن الشركات الربحية تميل إلى تخفيض ربحها بينما الشركات الخاسرة تميل إلى زيادة الأرباح من خلال إدارة الأرباح. أكدت هاتان الدراساتتان على دور مكاتب المراجعة الخارجية والحوكمة في تخفيف ظاهرة إدارة الأرباح.

ولا زالت الدراسات تشير إلى ممارسة إدارة الأرباح، ففي قطاع البيتروكيماويات خلال الفترة (2011-2015م) لاحظ الباحث (أل حسن، 2018) أن الشركات تمارس إدارة الأرباح الاستحقاقية مع إلزامية تطبيق المعايير الدولية لإعداد القوائم المالية، ووجد (Hassan, 2023) في دراسته على حوالي (40) شركة من قطاع المواد انخفاضاً في مستوى إدارة الأرباح الاستحقاقية مع تطبيق هذه المعايير .

ومن ناحية أخرى، لاحظ الباحثان (السلمي, عسيري, 2022) أن ممارسة إدارة الأرباح في الشركات المساهمة تتراوح بين (60%-75%) وأن ممارسة إدارة الأرباح الاستحقاقية لا تتأثر بكل من حجم مجلس الإدارة واستقلاليتها، ولا لحجم لجنة المراجعة وعدد اجتماعاتها، كما أن صدور آليات الحوكمة لم تظهر أي تغيير على إدارة الأرباح. بينما دراسة (Ghaleb & Pantamee, 2024) التي أجريت على الفترة (2005-2022م) والتي استخدمت تقنيات التعلم الآلية لقياس إدارة الأرباح وهي آلات المتجه الداعم , Support Vector Machines (SVMs) والشبكات العصبية الاصطناعية (ANNs) Artificial Neural Networks ، وجدت أن هناك ارتباطاً سلبياً بين استقلالية مجلس الإدارة وبين إدارة الأرباح أي كلما ارتفعت نسبة الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة انخفضت ممارسات إدارة الأرباح، كما وجدت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين ازدواجية دور الرئيس التنفيذي (CEO Duality) وإدارة الأرباح، بما يشير إلى أن الجمع بين منصب الرئيس التنفيذي ورئاسة مجلس الإدارة قد يعزز السلوك الانتهازي للإدارة ويرفع احتمالات ممارسة إدارة الأرباح.

22- النظريات ذات العلاقة:

اهتمت الأدبيات ذات العلاقة بمحاولة ربط العوامل التي تدفع بالشركات إلى الإفصاح الطوعي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية بالنظريات ذات العلاقة مثل: نظرية الشرعية، ونظرية أصحاب المصلحة ونظرية الإفصاح الطوعي ونظرية المؤسسة (Stuart et al., 2022). ويمكن استعراضها باختصار كالتالي:

نظرية الشرعية Legitimacy Theory

يقصد بالشرعية أن تكون ممارسات المنظمة متوافقة مع النظام الاجتماعي الذي تعمل فيه هذه المنظمة؛ بحيث تكون قيم هذا الكيان ملائمة لقيم النظام الاجتماعي، بينما في حال وجود اختلاف بين القيم في النظامين فهذا يهدد شرعية هذا الكيان؛ لذلك تسعى المنظمات إلى اكتساب الشرعية عن طريق ما يعرفه ويدركه المجتمع عن سلوك المنظمة (Deegan, 2014, p:344).

كما يستخدم مصطلح "social license" أي: الترخيص الاجتماعي للعمل أو العقد الاجتماعي عند هيكلة أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، ويرتبط هذا المصطلح بنظرية الشرعية (Mäkelä and Näsi, 2010) لذلك طبقا لنظرية الشرعية فإنه في حال كان المجتمع يهتم بالبيئة وكانت الشركات تقدم إفصاحات ضعيفة اجتماعيا وبيئيا فقد تكون هناك صعوبة في تأمين الموارد الضرورية لممارسة أنشطة الشركة، أي: يسمح للشركة بممارسة أنشطتها ضمن حدود توقعات المجتمع؛ حيث يمكن للمجتمع أن يفرض عقوبات وقيود قانونية على أعمال الشركة أو مقاطعة المستهلكين لمنتجات الشركة والذي يؤدي إلى انخفاض الطلب (Deegan, 2014, p:346).

يشير (Boubaker et al., 2018, p:97) إلى أن الشركات التي تتعرض للانتقادات على الأخص بسبب صناعاتها تقدم إفصاحات تفصيلية عن المسؤولية الاجتماعية.

وأكد (Deegan, 2002) أن الشركات تحاول تأكيد شرعيتها من خلال زيادة الإفصاحات عن المسؤولية الاجتماعية والكشف عن المعلومات التي تظهر الشركة في أفضل صورة.

ويوضح (Rusconi&Contrafatto, 2020) أن الشركات التي تتعرض لانتقادات بعدم التزامها بالمعايير الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية معرضة أيضا للانتقاد في أنظمتها المحاسبية والمالية، والسبب يعود إلى أن الأنظمة المحاسبية قد لا تخدم المصلحة العامة ويمكن التلاعب بالممارسات المحاسبية على أساس السلوكيات الاخلاقية التي تتبعها الشركات.

وأشار (Rendtorff, 2020, p:941) إلى أن (Gowthorpe & Amat, 2005) اعتبروا إدارة الأرباح نوعا من التلاعب الصغير (Micromanipulation)؛ حيث أن التلاعب الكبير (Macro-manipulation) هو: الضغط على الجهات التنظيمية من أجل إصدار اللوائح التي تلائم مصلحة المحاسبين، وأن شرعية المحاسبين أيضا تعتبر معرضة للخطر من خلال التلاعب بالحسابات بشكل عدواني أو بطريقة اختيار الممارسة المحاسبية التي تسهل الإجراءات؛ ولكن يمكن تعزيز شرعية الممارسات المحاسبية من خلال البحث عن "حلول أخلاقية مرضية وإبداعية" وهذا الأمر بحد ذاته يعتبر بسيطا ومعقدا لأنه لا يعني احترام القوانين والالتزام باللوائح المحاسبية فقط؛ بل يمتد إلى هوامش التقدير أي: " (discretionary margins) وهي أكثر تعقيدا؛ لأنها تتعلق بالأخلاقيات والشرعية الحقيقية للمحاسبة" (Rendtorff, 2020, p:949).

نظرية أصحاب المصلحة Stakeholder Theory: تستخدم نظرية أصحاب المصلحة من أجل توضيح عوامل إفصاحات الشركات، وهي تتكون من فرع أخلاقي وصفي أو معنوي وفرع إيجابي ويسمى إداري أو عملي (Deegan, 2014, p:372) والجانب الأخلاقي في النظرية يعني أن تتم معاملة جميع أصحاب المصلحة بالتساوي من خلال التنسيق بين أصحاب المصالح المختلفة، وتظهر أهمية الإفصاح في هذا الجانب؛ أما الجانب الإداري فيتوقع بأن المدراء يميلون لأصحاب المصلحة الأهم وهم الذين يستطيعون الحصول على المعلومات بناءً على مدى قوتهم في المنظمة، أي أنها تركز على العلاقة بين المنظمة و أصحاب المصلحة الأكثر

أهمية (Deegan, 2011,p.345). ويعتبر كلٌّ من العملاء والموظفين والممولين من مساهمين وغيرهم والموردين والمجتمع أيضا هم أصحاب المصلحة الأكثر شيوعا (Dmytriye et al.,2021).

ويؤكد (Roberts,1992) أن نظرية أصحاب المصلحة تزود أسلوباً "الدمج الفرضيات" الخاصة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات في نموذج الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات والتي ناقشها Keim و Belkaoui و Watts و Zimmerman .

كما يؤكد (Phillips,1992,p:156) أن أكبر تحدٍّ يواجهه نظرية أصحاب المصلحة هو تحديد دوافع الإدارة للاهتمام بأصحاب المصلحة بدافع مختلف عن تعظيم ثروة المساهمين، ووفقا لنظرية أصحاب المصلحة يفترض أن تؤدي الشركات مسؤولياتها تجاه جميع الأطراف من أصحاب المصلحة (Jensen and Meckling, 1976) ، ولذلك نجد أن الشركات التي تهتم بشفافية التقارير المالية وجودة المعلومات تهتم أيضا بأنشطة المسؤولية الاجتماعية (Choi et al,2013) ، من خلال هذا نلاحظ أن أصحاب المصلحة من منظمات بيئية تمارس الضغط على الشركات؛ من أجل الإفصاح عن التقارير البيئية (Huang and Kung, 2010) ؛ ولهذا فإن إحدى المشاكل التي تظهر هي استغلال المدراء للموارد دون النظر في مصلحة أصحاب المصلحة (Buertey et al., 2020)، وذلك يختلف من وجهة نظر نظرية أصحاب المصلحة؛ فمن خلال نظرية أصحاب المصلحة فإن المشاركة في المسؤولية الاجتماعية يعزز من شرعية الشركة في المجتمع ويزيد من كفاءة عمل الإدارة العليا (Prior et al,2008) ، حيث تفترض هذه النظرية أن المسؤولية الاجتماعية تؤدي إلى الاستخدام الفعال للموارد (Orlitzky et al., 2003)؛ ولذلك يرى (Khanchel & Lassoued, 2024) أن الشركات تهتم بتوفير المعلومات المالية وغير المالية وتجنب المشاكل مع أصحاب المصلحة وتعزيز العلاقة معهم؛ ولأن المدراء يسعون إلى المواءمة بين التقارير المالية وغير المالية، فمن الضروري البحث في العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح (Boubaker et al., 2018,p545) .

ومن هذا المنطلق؛ نجد أن (Freeman& Dmytriye,2017) يوضحان العلاقة بين نظرية أصحاب المصلحة والمسؤولية الاجتماعية بأنهما مفهومان مترابطان يتعلقان بثلاث عوامل وهي: الغرض من الشركة والذي يتضح من خلال الرؤية والرسالة والاستراتيجية الخاصة بالشركة ويكون هدفا أخلاقيا، والعامل الثاني هو خلق القيمة لجميع أصحاب المصلحة، والعامل الأخير هو العلاقة الترابطية بين أصحاب المصلحة.

النظرية المؤسسية: Institutional theory

عرف (Deegan,2014,p:606) النظرية المؤسسية بأنها: نظرية توضح كيفية جعل الممارسات والعمليات التنظيمية متشابهة مع المجتمع وذلك بسبب الضغوط والمعايير التي تتعرض لها المنظمات، ولكن قد يختلف هيكل المنظمة المرئي للمجتمع عن الغير مرئي في بعض الحالات. توضح النظرية المؤسسية ثلاثة أنواع من الضغوط التي تتعرض لها المنظمات وهي:

ضغوط المحاكاة الناتجة عن المنافسة مع المنظمات الخارجية، والضغوط القسرية وتنشأ من الأطراف الخارجية التي لها مصالح مباشرة مع المنظمة، والضغوط المعيارية التي تنشأ من داخل المنظمة (العلوان,2015). تؤدي الضغوط القسرية إلى تشابه سلوك المنظمات ومن الأمثلة عليها: مقاطعة المستهلكين التي تقود الشركات إلى تغيير طريقة ممارسة أعمالها وتبني تكنولوجيا غير ملوثة للبيئة، وأما الضغوط المعيارية فتدفع الأفراد إلى التصرف بشكل موافق للمعايير الاجتماعية المشتركة مثل المعايير التي وضعتها الهيئات عن تقارير الاستدامة كتقرير المبادرة العالمية للتقارير GRI ، وأما من خلال المحاكاة فتقوم المنظمات بتقليد المنظمات التي تنافسها فيحدث التقارب (Oliveirac,2013).

يتضح من خلال ذلك أن النظرية المؤسسية تؤكد أن المنظمات تتأثر بالعوامل التنظيمية والثقافية وبالتالي تتخذ شكلاً مؤسسياً محدداً وتقدم تفسيرات لسبب اختيارها اتخاذ هذا الشكل وبالتالي ينعكس في طريقة تقديم التقارير للمجتمع الذي تعمل فيه (Deegan,2014,p:384).

ومن أمثلة العوامل المؤسسية: العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (Dacin et al.,2002) فتؤكد النظرية المؤسسية هنا على كيفية استجابة المنظمات للضغوط، وأنه من الممكن أن تصبح الممارسات الاجتماعية معياراً لتلتزم المنظمات باتباعها بالرغم من عدم وجود أي قوانين ملزمة، ومن ضمنها تقارير الاستدامة وظهور معايير مختلفة خاصة بإعداد معايير الاستدامة (Lain et al.,2022,p:109).

وأكد (Deegan,2014,p:386) أن النظرية المؤسسية تساعد في فهم المنظمات للتغيرات والضغوط الاجتماعية والمؤسسية، أيضاً تقوم النظرية بربط الممارسات التنظيمية مثل: تقارير الشركات بقيم المجتمع الذي تمارس فيه المنظمة أعمالها من خلال محاولة التجانس مع المجتمع من خلال هذه الممارسات التنظيمية حتى لا تواجه مشكلات في شرعية وجودها في المجتمع.

أجرى (Risi et al.,2023) مراجعة للأدبيات في الفترة (1989-2021م) وحدد (207) مقالة ذات علاقة بالنظرية المؤسسية والمسؤولية الاجتماعية ونشرت في (22) مجلة، ولوحظ زيادة الأدبيات في العقد الماضي والتي تناقش المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر النظرية المؤسسية وخاصة في الفترة 2012-2016م .

من خلال النظرية المؤسسية يقوم المدراء بتطوير أساليب جديدة في مواجهة الضغوط المؤسسية أي: من المنظمات الأخرى التي تقوم بممارسات المسؤولية الاجتماعية وإصدار التقارير البيئية وبالتالي قد تتعرض هذه المنظمة إلى خطر الاستتكار من أصحاب المصلحة ذات القوة الاقتصادية (Deegan,2014,p:424).

وأكد (Oliveira et al.,2013) أن المنظمات التي تتبنى ممارسات المسؤولية الاجتماعية سيؤثر ذلك على تكوين الطابع المؤسسي لها؛ لذلك فإن النظرية المؤسسية الجديدة ساهمت في بناء المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال وضع الطابع المؤسسي أي: هيكله المسؤولية الاجتماعية.

نظرية الوكالة Agency Theory :

تُعرف نظرية الوكالة بأنها تلك العلاقة التي تكون بالموافقة بين طرفين، الطرف الأول هو الوكيل والطرف الثاني هو الموكل، وبذلك يتصرف الوكيل بالنيابة عن الموكل ؛ أي: تعتبر العلاقة بين المساهمين (الملاك) و المدراء هي علاقة وكالة، لذلك تعتبر النظرية أن تضارب المصالح يحصل بين الملاك و المدراء نتيجة اختلاف المنافع الشخصية والمصالح. كما أنه من أهم المشاكل التي تظهرها النظرية هي عدم تماثل المعلومات نتيجة أن المدراء لديهم المعلومات الكاملة التي لا يملكها المساهمون، وبالتالي تظهر مشكلتان رئيسيتان؛ الأولى: هي في كيفية التوافق بين أهداف المدراء والملاك؛ والثانية: في كيفية التأكد من أن المدراء يعملون كما يرغب الملاك. (Schroeder & Clark & Cathey) 2014, p137).

كما يفترض (Eisenhardt, 1989) أن مشكلة الوكالة تظهر عندما يبدأ المدراء بالتلاعب بالمعلومات المالية، وتفسر نظرية الوكالة السلوك الانتهازي للمدراء بأنه يمكنهم إخفاء هذا السلوك من خلال استخدام تقارير المسؤولية الاجتماعية (Muttakin & Khan, 2015)، فقد يعمل المدراء الذين يسعون إلى تحقيق أمنهم الوظيفي إلى البقاء في وظائفهم من خلال ممارسة المسؤولية الاجتماعية من أجل الحصول على الدعم من أطراف داخل الشركة وخارجها (Prior et al., 2007).

كما نجد أن الدراسات بحثت في مشاكل الوكالة؛ فأحدى المشاكل التي نوقشت هي الفوائد التي يحققها المدراء من ممارسة أنشطة المسؤولية الاجتماعية في حال عدم تحقق الفوائد للمساهمين وهي تعزيز سمعة المدراء بأنهم أشخاص يهتمون بالمجتمع وزيادة التأثير الإعلامي والتي تخدم وظائفهم بصفة شخصية. (Krueger, 2015) لذلك وفي سياق نظرية الوكالة نجد أن المدراء يمارسون المسؤولية الاجتماعية من أجل تطوير حياتهم المهنية. (Hemingway & Maclagan, 2004) كما يفترض (Cespa and Cestone, 2007) أن المدير غير الكفاء يستخدم المسؤولية الاجتماعية من أجل الحصول على دعم أصحاب المصلحة وتحسين الصورة العامة للشركة.

كما يعتقد كلٌّ من (Martínez-Ferrero and García-Sánchez, 2015) أن المدراء يستخدمون تقارير الإفصاح عن الاستدامة من أجل إخفاء عمليات إدارة الأرباح، وتقليل العواقب السلبية عليهم والنتيجة عن إدارة الأرباح ولذلك فإنه من ناحية نظرية الوكالة فقد يكون هنالك ارتباط إيجابي بين الإفصاح عن معلومات الاستدامة وإدارة الأرباح.

وإذا كانت المسؤولية الاجتماعية أحد المشاكل المتعلقة بالوكالة، فهناك تساؤل مهم وهو إذا كان هدف الشركات الرئيس هو تحقيق الربح فما هو سبب ممارسة الشركات للمسؤولية الاجتماعية؟

وعليه فقد اهتمت الدراسات ذات العلاقة في بحث العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية و تحفيز المستهلك للشراء مثل: دراسة (Hustvedt and Bernard, 2008) .

كذلك تبحث الدراسات بين المسؤولية الاجتماعية وتحفيز الموظفين للعمل (Meister, 2012) لذلك يمكن اعتبار المسؤولية الاجتماعية عاملاً مساعداً في تقليل مشاكل الوكالة بدلاً من اعتبارها مشكلة من مشاكل الوكالة؛ بل على العكس من ذلك إذ يمكن اعتبار وجود العلاقة بين الإدارة الجيدة والإفصاح المرتفع عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وبالتالي تعظيم ثروة المساهمين (Boubaker et al., 2018,p545).

الخاتمة:

يتضح من خلال استعراض الأدبيات السابقة أن الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية للشركات يُعد من الممارسات الحديثة التي تسعى من خلالها المنظمات إلى تعزيز الشفافية وبناء الثقة مع أصحاب المصلحة، إلى جانب دعم استدامة الأعمال. وقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود علاقة معقدة بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن تبني ممارسات الإفصاح الاجتماعي يحدّ من ممارسات إدارة الأرباح ويعزز من مصداقية التقارير المالية، بينما ذهب اتجاه آخر إلى أن بعض الشركات قد تستخدم هذه الممارسات أداةً لتغطية أو تبريراً للتلاعب المحاسبي.

وفي السياق السعودي، يتبين أن الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للشركات شهد تطوراً ملموساً، خاصة بعد تبني مواصفة (ISO26000) وإطلاق رؤية وطنية واضحة للمسؤولية الاجتماعية من قبل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، إلى جانب ارتفاع نسبة الشركات المشاركة في أنشطة المسؤولية الاجتماعية خلال الأعوام الأخيرة. ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة بحثية واضحة تتعلق بكيفية تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على سلوك إدارة الأرباح، خاصة في ظل الخصائص المميزة لبيئة الشركات السعودية، مثل انتشار الشركات العائلية وهيكل الملكية المركز.

لذلك، فإن الدراسات النظرية والعملية المستقبلية في هذا المجال يمكن أن تسهم في تعميق الفهم لطبيعة العلاقة بين الإفصاح الاجتماعي والشفافية المالية، بما يعزز الثقة في التقارير المحاسبية ويدعم تطبيق مبادئ الحوكمة والاستدامة في بيئة الأعمال السعودية.

التوصيات:

تتجه التوصيات إلى ضرورة تعزيز الشفافية والإفصاح في تقارير الشركات السعودية وربطها بالأداء المالي وغير المالي لرفع المصداقية، مع تفعيل آليات الحوكمة للحد من ممارسات إدارة الأرباح وضمان الإفصاح الحقيقي.

كما توصي بتشجيع البحوث التطبيقية المستقبلية لدراسة العلاقة بين الإفصاح والمسؤولية الاجتماعية في ضوء هيكل الملكية المختلفة، وأخيراً رفع الوعي المهني عبر التدريب والتعليم لتعزيز القيم الأخلاقية والشفافية في التقارير المالية. وهذا سيكون موضوع الجزء الثاني من الدراسة بإذن الله تعالى.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو النصر، مدحت (2015)، المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات الموصفة القياسية ISO26000، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، القاهرة.

مزنه الرفاعي، البيئية القياس والافصاح عن المشاكل البيئية مع الاشارة الى المملكة العربية السعودية

الاحمري، هيفاء، عسيري، عبدالله (2021)، الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية المنشورة للبنوك التجارية الخليجية: دراسة تطبيقية، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، اصدار الإقتصاد والإدارة، جدة، ج: (35)، العدد رقم: 2، ص- ص: 1-24

العلوان، & جعفر أحمد. (2015). العوامل المؤثرة على أنظمة الموارد البشرية الإلكترونية: دراسة ميدانية على منظمات القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية للإدارة، (1)35، 163-180.

بشاي، مارينا، يوسف، محمد، محمد، وليد (2021) دراسة أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على إدارة الأرباح وانعكاس ذلك على تكلفة رأس المال: دراسة تطبيقية، مجلة الدراسات المالية والتجارية، جامعة بني سويف، مصر، المجلد (31) العدد رقم: (3)، ص - ص: 100-130

السهلي، محمد بن سلطان القباني (2006) إدارة الربح في الشركات السعودية. الإدارة العامة، س، 46ع.

عسيري، عبد الله بن علي. (2002) تمهيد الدخل من قبل الشركات المساهمة السعودية: دراسة ميدانية. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، 19 (1)،

التويجري، محمد (1998) المسؤولية الاجتماعية في القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية استطلاعية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، مج 18، ع 2، ص-ص: 35-54

الحارثي، عسكر (2009)، تجربة المملكة في ترسيخ أسس المسؤولية الاجتماعية، مركز البحوث والدراسات، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، الملتقى العربي الأول حول المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات الأعمال تجارب عربية وأجنبية المنعقد في الشارقة، ورقة عملاقثامي ، فواز (2008) إدارة الأرباح في الشركات المساهمة السعودية : دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير جامعة الملك عبدالعزيز

حسن، نصر (2015)، المسؤولية الاجتماعية وإدارة الربح والأداء المالي: أدله عمليه من الشركات السعودية المسجلة. مجلة التجارة والتمو، جامعة طنطا، مصر ، ج: (35) العدد رقم (4)، ص- ص: 153-189.

آل حسن، & علي فايع محمد. (2018). إدارة الأرباح باستخدام حسابات الاستحقاق: دراسة تطبيقية في الشركات السعودية. المجلة العربية للإدارة، (4) 38، 55، 72.

الحمود، عبدالله، "البحوث المحاسبية"، 2021، دار المقدم للنشر و التوزي، الرياض

الحميد، عبدالرحمن (2014) نظرية المحاسبة ، الجمعية السعودية للمحاسبة.

الرحيلي، عوض (2005) الإفصاح البيئي التطوعي في التقارير المالية للشركات المساهمة السعودية : الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابق) : كدراسة حالة، المجلة العلمية للاقتصاد و الإدارة، جامعة عين شمس، كلية التجارة، العدد رقم (3)، ص-ص: 249-290.

الرحيلي، غيداء، عبيد، راوية (2023)، تأثير إدارة الأرباح على الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والأداء المالي في البنوك السعودية: دراسة تطبيقية، المجلة العربية للتربية و العلوم و الاداب، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ، العدد رقم: 28، ص- ص: 193-236

رمضان، محمد (2024). اثر العلاقة التفاعلية بين أنماط هيكل الملكية وعدم تماثل المعلومات علي مستوي الإحتفاظ بالنقدية: دراسة تطبيقية" ، (2024)، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ ، (17)10 ، ص-ص: 610-666.

الزهراني، ندى، عسيري، عبدالله (2022)، الإفصاح التطوعي عن الاستدامة وفقاً للمبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI): دراسة تحليلية على شركات المساهمة السعودية، مجلة الديوان العام للمحاسبة ، المملكة العربية السعودية، ج : (3)، العدد رقم (1)، ص- ص: 3-72 .

السعد، صالح بن عبدالرحمن، (2007)، ()، المراجعة البيئية في المملكة العربية السعودية : الممارسة الحالية والنظرة المستقبلية: دراسة ميدانية (استكشافية)، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الإقتصاد والإدارة، ج: (21)، العدد رقم: 2، ص-ص: .

بنت جود الله السلمي، أفراح، علي آل مزهر عسيري، & عبد الله. (2022). تأثير آليات حوكمة الشركات على إدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على شركات المساهمة السعودية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، (3) 13، 510-541.

السقا، السيد إسماعيل(1999)، مراجعة الأداء البيئي: إطار مقترح. الإدارة العامة، ج: (2)، العدد رقم: 39، ص-ص: 301-341.

- السلمان، أحمد، البسام، وليد " حوكمة الشركات وتركز الملكية وأثرهما على إدارة الأرباح في الأسواق الناشئة: حالة الشركات المساهمة السعودية"2016، مجلة العلوم الإدارية و الإقتصادية، جامعة القصيم، 10(1)، ص-ص 1-48.
- السيد، ياسر أحمد(2009)، دراسة مدى أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية لدعم حوكمة الشركات بالتطبيق على الشركات السعودية، كلية التجارة، جامعة طنطا، ج: (29)، العدد رقم: 2، ص-ص: 441-501 .
- صالح، آية، سالم، محمود (2023)، أثر كلا من هيكل الملكية وهيكل التمويل على جودة الأرباح: دراسة نظرية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، كفر الشيخ، ج: (14)، العدد رقم(3)، ص ص: 1074-1100.
- طلخان، عبدالغني، صالح، إبراهيم(2024)، أثر تمثيل المرأة بمجلس الإدارة على العلاقة بين أنماط هيكل الملكية وممارسات التجنب الضريبي للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، ج: (8)، العدد رقم: 3، ص-ص: 133-212.
- عبده، إيمان محمد السعيد سلامة، (2021)، أثر تتبع المحللين الماليين والمكافآت الإدارية والصحة المالية للشركة على إدارة الأرباح بإعادة تصنيف بنود قائمة الدخل و وانعكاسها على دقة تنبؤات المحللين الماليين - دراسة تطبيقية .الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، مصر، ج: (1) العدد رقم: 25، ص-ص: 169-245
- العتيبي، سلطان، عمر النور، عمر تاج السر (2023)، أثر إدارة الأرباح على العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وقيمة الشركة، المجلة العلمية للبحوث التجارية ، جامعة المنوفية، مصر، ج: (51)، العدد رقم(4)، ص: 333-362.
- عسيري، عبدالله (2011)، إفصاح شركات المساهمة السعودية عن المسؤولية الاجتماعية في تقاريرها المالية دراسة تطبيقية. مجلة البحوث التجارية، جامعة الزقازيق، كلية التجارة ، ج: (33)، العدد رقم (2)، ص-ص: 173-211
- عسيري، محمد (2023)، ملامح المسؤولية الاجتماعية في عصر الخلافة الراشدة، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية ، جامعة سوهاج، ج: (18)، العدد رقم: 18، ص-ص: 79-101.
- الغندور، محمد (2020)، أثر تفعيل آليات حوكمة الشركات في الحد من الآثار السلبية الناتجة عن العلاقة بين الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للشركات والإدارة الحقيقية للأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، جامعة كفر الشيخ، مصر، ج: (6)، العدد رقم (10)، ص-ص : 143-206.
- القرى، ميسون، عسيري، عبدالله (2013)، دوافع و أساليب المحاسبة الإبداعية في شركات المساهمة في المملكة العربية السعودية : دراسة ميدانية، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، اصدار الاقتصاد و الإدارة، جدة ، ص-ص : 107-168 .

المالكي، سارة، عبدالرحمن، نجلاء (2019)، أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على جودة الأرباح دراسة تحليلية في قطاع المواد الأساسية السعودي 2015-2017م. مجلة العلوم الاقتصادية و الإدارية و القانونية ، غزة، فلسطين، ج (3)، العدد رقم (6) ، ص-ص: 40-60

محمد، حسن، "دراسة تحليلية للمتغيرات المؤثرة في اختيار مداخل إدارة الأرباح وأثرها على مقاييس الأداء المالي المستقبلي للمنشأة في ضوء معايير المحاسبة"، 2020، المنظمة العربية للتنمية الادارية، مصر، القاهرة.

محمود، عبد الحميد العيسوي (2023)، أثر ممارسات إدارة الأرباح من خلال إدارة عرض بنود قائمة التدفقات النقدية على دقة توقعات المحللين الماليين بأسعار الأسهم مع دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، ج: (7)، العدد رقم: (2)، ص-ص: 47-114

معيوف، بو بكر، العموري، زينب، "العلاقة بين جودة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وإدارة الأرباح دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية الليبية"، 2024، مجلة جامعة سرت للعلوم الانسانية، ليبيا، سرت، ج: (13)، العدد رقم(1)، ص ص: 1-18.

مهدي، نور، فارس، أشرف (2022)، تأثير الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الحد من إدارة الأرباح دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة اقتصاديات الاعمال للبحوث التطبيقية، جامعة الفلوجة، العراق. ج: (2) العدد رقم (2)، ص-ص: 385-401.

النصيرات، عادل، عبدالحليم، أحمد (2020)، مدى إفصاح الشركات المساهمة السعودية عن المسؤولية الاجتماعية في تقاريرها المالية: دراسة ميدانية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الامام سعود الاسلامية، العدد رقم (51).

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Achleitner, A. K., Günther, N., Kaserer, C., & Siciliano, G. (2014). Real earnings management and accrual-based earnings management in family firms. *European Accounting Review*, 23(3), 431-461.

Adeneye, Y. B., Fasihi, S., Kammoun, I., & Albitar, K. (2023). Does earnings management constrain ESG performance? The role of corporate governance. *International Journal of Disclosure and Governance*, pp: 1-24.

Adeneye, Y., & Kammoun, I. (2022). Real earnings management and capital structure: Does environmental, social and governance (ESG) performance matter?. *Cogent Business & Management*, 9(1), pp: 1-22.

Ahmad, G., Hayat, F., Almaqtari, F. A., Farhan, N. H., & Shahid, M. (2023). Corporate social responsibility spending and earnings management: The moderating effect of ownership structure. *Journal of Cleaner Production*, vol(384), pp: 1-17.

Akpanuko, E. E., & Umoren, N. J. (2018). The influence of creative accounting on the credibility of accounting reports. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 16(2), pp: 292-310.

- Al Barrak, T., & Kouaib, A. (2024). Sustainability Commitment Versus Earnings Management Practices: Saudi Insights. *Sustainability*, 16(12), 5100. pp: 1-20
- Aljughaiman, A. A., Nguyen, T. H., Trinh, V. Q., & Du, A. (2023). The Covid-19 outbreak, corporate financial distress and earnings management. *International review of financial analysis*, pp: 88- 102.
- Almubarak, W. I., Chebbi, K., & Ammer, M. A. (2023). Unveiling the connection among ESG, earnings management, and financial distress: Insights from an emerging market. *Sustainability*, 15(16), pp: 1-23.
- Alshetwi, M. A. (2023). THE RELATIONSHIP BETWEEN CORPORATE SOCIAL RESPONSIBILITY AND FINANCIAL REPORTING QUALITY: EVIDENCE FROM SAUDI ARABIA. *International Journal of Information, Business and Management*, 15(4), pp: 1-12.
- Amarna, K., Garde Sánchez, R., López-Pérez, M. V., & Marzouk, M. (2024). The effect of environmental, social, and governance disclosure and real earning management on the cost of financing. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*. pp: 3181-3193
- Anagnostopoulou, S. C., Gounopoulos, D., Malikov, K., & Pham, H. (2021). Earnings management by classification shifting and IPO survival. *Journal of Corporate Finance*, 66, 101796.
- Anderson, M., Hyun, S., & Warsame, H. (2024). Corporate social responsibility, earnings management and firm performance: evidence from panel VAR estimation. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 62(1), pp: 341-364.
- Anderson, R. C., Mansi, S. A., & Reeb, D. M. (2003). Founding family ownership and the agency cost of debt. *Journal of Financial economics*, 68(2), 263-285.
- Aqabna, S. M., Aga, M., & Jabari, H. N. (2023). Firm Performance, Corporate Social Responsibility and the Impact of Earnings Management during COVID-19: Evidence from MENA Region. *Sustainability*, 15(2), pp: 1-55
- Ashrafi, M., Adams, M., Walker, T. R., & Magnan, G. (2018). How corporate social responsibility can be integrated into corporate sustainability: A theoretical review of their relationships. *International Journal of Sustainable Development & World Ecology*, 25(8), 672-682.
- Askary, S., Abu-Ghazaleh, N., & Tahat, Y. A. (2018). Artificial intelligence and reliability of accounting information. In *Challenges and Opportunities in the Digital Era: 17th IFIP WG 6.11 Conference on e-Business, e-Services, and e-Society, I3E 2018, Kuwait City, Kuwait, October 30–November 1, 2018, Proceedings 17* (pp. 315-324). Springer International Publishing.
- Bachtijeva, D., & Tamulevičienė, D. (2022). Comparing earnings management and creative accounting. A general review. *Zeszyty Teoretyczne Rachunkowości*. 46 (2), 115–135.
- Bakan, J. (2006). *The corporation: The pathological pursuit of profit and power*. Hachette UK.
- Bansal, M. (2023). Earnings management contagion: evidence from institutional equivalence. *Asian Journal of Accounting Research*, 8(2), 170-183.
- Barboza, F., Kimura, H., & Altman, E. (2017). Machine learning models and bankruptcy prediction. *Expert Systems with Applications*, 83, 405-417.
- Barron, P., Cord, L., Cuesta, J., Espinoza, S. A., Larson, G., & Woolcock, M. (2023). Social Sustainability and the Development Process: What is it, why does it Matter, and How can it be Enhanced?. *The World Bank*.

- Beest, F. V., Braam, G. J. M., & Boelens, S. (2009). Quality of Financial Reporting: measuring qualitative characteristics. Radboud Repository.
- Belgasem-Hussain, A. A., & Hussaien, Y. I. (2020). Earnings management as an ethical issue in view of Kohlberg's theory of moral reasoning. *Journal of Financial Crime*, 30(2), pp: 522-535.
- Berrone, P., & Gomez-Mejia, L. R. (2009). The pros and cons of rewarding social responsibility at the top. *Human Resource Management*, 48(6), 959-971.
- Beyer, A., Guttman, I., & Marinovic, I. (2019). Earnings management and earnings quality: Theory and evidence. *The Accounting Review*, 94(4), 77-101.
- Beidleman, C. R. (1973). Income smoothing: The role of management. *The accounting review*, 48(4), 653-667.
- Blowfield, M., & Frynas, J. G. (2005). Editorial Setting new agendas: critical perspectives on Corporate Social Responsibility in the developing world. *International affairs*, 81(3), 499-513.
- Borrhalho, J. M., Hernández-Linares, R., Gallardo-Vázquez, D., & de Sousa Paiva, I. C. (2022). Environmental, social and governance disclosure's impacts on earnings management: Family versus non-family firms. *Journal of Cleaner Production*, 379, pp: 1-12.
- DeAngelo, L. E. (1986). Accounting numbers as market valuation substitutes: A study of management buyouts of public stockholders. *Accounting review*, 400-420.
- Botsari, A., & Meeks, G. (2008). Do acquirers manage earnings prior to a share for share bid?. *Journal of Business Finance & Accounting*, 35(5-6), 633-670.
- Boubaker, S., Cumming, D., & Nguyen, D. K. (Eds.). (2018). *Research handbook of finance and sustainability*. Edward Elgar Publishing.
- Bouzzine, Y. D., & Lueg, R. (2023). CSR, moral licensing and organizational misconduct: a conceptual review. *Organization Management Journal*, 20(2), 63-74.
- Brahem, E., Depoers, F., & Lakhal, F. (2022). Corporate social responsibility and earnings quality in family firms. *Journal of Applied Accounting Research*, 23(5), pp: 1114-1134.
- Braswell, M., & Daniels, R. B. (2017). Alternative earnings management techniques: What audit committees and internal auditors should know. *Journal of Corporate Accounting & Finance*, 28(2), 45-54.
- Boubaker, S., Cumming, D., & Nguyen, D. K. (Eds.). (2018). *Research Handbook of Finance and Sustainability*. Cheltenham, UK: Edward Elgar Publishing. Retrieved Nov 7, 2025, from <https://doi.org/10.4337/9781786432636>
- Buertey, S., Sun, E. J., Lee, J. S., & Hwang, J. (2020). Corporate social responsibility and earnings management: The moderating effect of corporate governance mechanisms. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 27(1), pp: 256-271.
- Cai, C., Fang, X., & Li, D. (2020). *Sword of Damocles: Job Security and Earnings Management*. European Financial Management Association

- Cao, G., Duan, Y., Edwards, J. S., & Dwivedi, Y. K. (2021). Understanding managers' attitudes and behavioral intentions towards using artificial intelligence for organizational decision-making. *Technovation*, 106, 102312.
- Carroll, A. B. (1979). A three-dimensional conceptual model of corporate performance. *Academy of management review*, 4(4), pp: 497-505.
- Carroll, A. B. (1999). Corporate social responsibility: Evolution of a definitional construct. *Business & society*, 38(3), 268-295.
- Carroll, A. B. (2016). Carrol's Pyramid of CSR: Taking Another Look'. *International Journal of Corporate Social Responsibility*, 1(1), pp: 1-8.
- Cespa, G., & Cestone, G. (2007). Corporate social responsibility and managerial entrenchment. *Journal of Economics & Management Strategy*, 16(3), pp: 741-771.
- Chaney, P. K., Faccio, M., & Parsley, D. (2011). The quality of accounting information in politically connected firms. *Journal of accounting and Economics*, 51(1-2), 58-76.
- Chen, C. J., Du, J., & Su, X. (2014). A game of accounting numbers in asset pricing: Evidence from the privatization of state-owned enterprises. *Journal of Contemporary Accounting & Economics*, 10(2), pp: 115-129.
- Chen, Y. J., Wu, C. H., Chen, Y. M., Li, H. Y., & Chen, H. K. (2017). Enhancement of fraud detection for narratives in annual reports. *International Journal of Accounting Information Systems*, 26, 32-45.
- Chi, C. W., Hung, K., Cheng, H. W., & Lieu, P. T. (2015). Family firms and earnings management in Taiwan: Influence of corporate governance. *International Review of Economics & Finance*, 36, 88-98.
- Callao, S., Wroblewski, D., & Jarne, J. I. (2021). A systematic approach to the motivations for earnings management: A literature review. *Int. j. emerg. trends soc. sci.* (ART-2021-135087).
- Chih, H. L., Shen, C. H., & Kang, F. C. (2008). Corporate social responsibility, investor protection, and earnings management: Some international evidence. *Journal of business ethics*, 79, 179-198.
- Chih, H. L., Shen, C. H., & Kang, F. C. (2008). Corporate social responsibility, investor protection, and earnings management: Some international evidence. *Journal of business ethics*, 79, pp: 179-198.
- Cho, C. H., Freedman, M., & Patten, D. M. (2012). Corporate disclosure of environmental capital expenditures: A test of alternative theories. *Accounting, auditing & accountability Journal*, 25(3), pp: 486-507.
- Choi, B. B., Lee, D., & Park, Y. (2013). Corporate social responsibility, corporate governance and earnings quality: Evidence from Korea. *Corporate Governance: An International Review*, 21(5), pp: 447-467.
- Cohen, D. A., Dey, A., & Lys, T. Z. (2008). Real and accrual-based earnings management in the pre-and post-Sarbanes-Oxley periods. *The accounting review*, 83(3), 757-787.
- Crane, A., & Glozer, S. (2016). Researching corporate social responsibility communication: Themes, opportunities and challenges. *Journal of management studies*, 53(7), 1223-1252.
- Dahlsrud, A. (2008). How corporate social responsibility is defined: an analysis of 37 definitions. *Corporate social responsibility and environmental management*, 15(1), 1-13.

- Davis, F. & Khadivar, H. (2024). Accrual and real earnings management by rumored takeover targets. *International Review of Financial Analysis*, 92, 103105.
- Davis, J. G. & García-Cestona, M. (2023). Institutional ownership, earnings management and earnings surprises: evidence from 39 years of US data. *Journal of Economics, Finance and Administrative Science*, 28(56), 218-236.
- Davis, A. K. (1972). Business and Social Responsibility. *Review of Social Economy*, 30(2), 284-289.
- Dechow, P. M. & Skinner, D. J. (2000). Earnings management: Reconciling the views of accounting academics, practitioners, and regulators. *Accounting horizons*, 14(2), pp: 235-250.
- McNichols, M. & Wilson, G. P. (1988). Evidence of earnings management from the provision for bad debts. *Journal of accounting research*, 1-31.
- Dechow, P. M., Sloan, R. G. & Sweeney, A. P. (1996). Causes and consequences of earnings manipulation: An analysis of firms subject to enforcement actions by the SEC. *Contemporary accounting research*, 13(1), 1-36.
- Dechow, P., Ge, W. & Schrand, C. (2010). Understanding earnings quality: A review of the proxies, their determinants and their consequences. *Journal of accounting and economics*, 50(2-3), 344-401.
- Deegan, C. (2002). 'The legitimising effect of social and environmental disclosures – a theoretical foundation', *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 15(3), pp: 282–311
- Deegan, C. (2014): *Financial Accounting Theory: Third Edition*. McGraw Hill.
- DeFond, M. L. & Jiambalvo, J. (1994). Debt covenant violation and manipulation of accruals. *Journal of accounting and economics*, 17(1-2), 145-176.
- Delmas, M. A. & Burbano, V. C. (2011). The drivers of greenwashing. *California management review*, 54(1), 64-87.
- Desai, M. A. & Dharmapala, D. (2006). Corporate tax avoidance and high-powered incentives. *Journal of financial Economics*, 79(1), 145-179.
- Diem, N. P. N. (2023). The impact of corporate social responsibilities on Earnings Management: Evidence from Vietnam. *International Journal of Professional Business Review*, 8(2), p: 1-18.
- Dissanayake, S., Ajward, R. & Dissanayake, D. (2023). Whether corporate social responsibility is used to suppress earnings management practices and could corporate governance mechanisms prevent them? An empirical study. *Asian Journal of Accounting Research*.pp: 373-386.
- Dmytriiev, S. D. & Freeman, R. E. (Eds.). (2023). *R. Edward Freeman's Selected Works on Stakeholder Theory and Business Ethics (Vol. 53)*. Springer Nature.
- Dmytriiev, S. D., Freeman, R. E. & Hörisch, J. (2021). The relationship between stakeholder theory and corporate social responsibility: Differences, similarities, and implications for social issues in management. *Journal of Management Studies*, 58(6), pp: 1441-1470.
- Duréndez, A. & Madrid-Guijarro, A. (2018). The impact of family influence on financial reporting quality in small and medium family firms. *Journal of Family Business Strategy*, 9(3), 205-218.
- Egbunike, P. A. & Igbinovia, I. M. (2018). Threat of bankruptcy and earnings management in Nigerian listed banks. *Acta Universitatis Danubius. OEconomica*, 14(3).

- Eiler, L. A., Miranda-Lopez, J., & Tama-Sweet, I. (2022). The impact of IFRS on earnings management: evidence from Mexico. *Journal of Accounting in Emerging Economies*, 12(1), 77-96.
- Eisenhardt, K. M. (1989). Agency theory: An assessment and review. *Academy of management review*, 14(1), pp: 57-74.
- El-Feel, H. W. T., Mohamed, D. M., Amin, H. M., & Hussainey, K. (2023). Can CSR constrain accruals and real earnings management during the COVID-19 pandemic? An international analysis. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, pp: 79-104.
- Ellili, N. O. D. (2022). Impact of ESG disclosure and financial reporting quality on investment efficiency. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, 22(5), pp: 1094-1111.
- Ellili, N. O. D. (2022). Impact of ESG disclosure and financial reporting quality on investment efficiency. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, 22(5), pp: 1094-1111.
- Epps, R. W., & Ismail, T. H. (2009). Board of directors' governance challenges and earnings management. *Journal of Accounting & Organizational Change*, 5(3), 390-416.
- Eweje, G. (2006). Environmental costs and responsibilities resulting from oil exploitation in developing countries: The case of the Niger Delta of Nigeria. *Journal of Business Ethics*, 69, pp: 27-56.
- El Diri, M. (2017). *Introduction to earnings management*. Springer.
- Fatima, T., & Elbanna, S. (2023). Corporate social responsibility (CSR) implementation: A review and a research agenda towards an integrative framework. *Journal of Business Ethics*, 183(1), 105-121.
- Francés-Gómez, P. (2020). Social contract theory and business legitimacy. *Handbook of Business Legitimacy: Responsibility, Ethics and Society*, 277-295.
- Freeman, R. E., & Dmytriyev, S. (2017). Corporate social responsibility and stakeholder theory: Learning from each other. *Symphonya. Emerging Issues in Management*, (1), pp: 7-15.
- Gaio, C., & Pinto, I. (2018). The role of state ownership on earnings quality: evidence across public and private European firms. *Journal of Applied Accounting Research*, 19(2), 312-332.
- Gaio, C., Goncalves, T., & Sousa, M. V. (2022). Does corporate social responsibility mitigate earnings management?. *Management Decision*, 60(11), pp: 2972-2989
- García-Sánchez, I. M., Hussain, N., Khan, S. A., & Martínez-Ferrero, J. (2020). Managerial entrenchment, corporate social responsibility, and earnings management. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 27(4), pp: 1818-1833.
- Garfatta, R. (2021). Corporate social responsibility and earnings management: evidence from Saudi Arabia after mandatory IFRS adoption. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(9), pp: 189-199.
- Ghaleb, B. A. A., Kamardin, H., & Tabash, M. I. (2020). Family ownership concentration and real earnings management: Empirical evidence from an emerging market. *Cogent Economics & Finance*, 8(1), 1751488.
- Ghaleb, B. A. A., Qaderi, S. A., Almashaqbeh, A., & Qasem, A. (2021). Corporate social responsibility, board gender diversity and real earnings management: The case of Jordan. *Cogent Business & Management*, 8(1), 1883222.

- Ghaleb, M. M. S., & Pantamee, A. A. (2024). Delving into the Corporate Governance Labyrinth: Exploring the Impact of Mechanisms on Earnings Management Practices in Saudi Arabian Companies. *Cuadernos de Economía*, 47(133), 1-10.
- Gill-de-Albornoz, B., & Illueca, M. (2005). Earnings management under price regulation: Empirical evidence from the Spanish electricity industry. *Energy Economics*, 27(2), pp: 279-304.
- Ahmed Hashed, A., & Ghaleb, B. A. A. (2023). Sustainability reporting and earnings manipulation in Saudi market: Does institutional ownership matter? *Cogent Business & Management*, 10(3). <https://doi.org/10.1080/23311975.2023.2259607>
- Goel, A. M., & Thakor, A. V. (2003). Why do firms smooth earnings?. *The Journal of Business*, 76(1), pp: 151-192.
- Gokhale, M., & Pillai, D. (2024). Firm level and country level determinants of earnings management in emerging economies: a systematic framework-based review. *Future Business Journal*, 10(1), 72.
- Gonçalves, T., Gaio, C., & Ferro, A. (2021). Corporate social responsibility and earnings management: Moderating impact of economic cycles and financial performance. *Sustainability*, 13(17), pp: 30-37
- Graham, J. R., Harvey, C. R., & Rajgopal, S. (2005). The economic implications of corporate financial reporting. *Journal of accounting and economics*, 40(1-3), pp: 3-73.
- Grougiou, V., Leventis, S., Dedoulis, E., & Owusu-Ansah, S. (2014, September). Corporate social responsibility and earnings management in US banks. In *Accounting Forum* ,Vol. 38, No. 3, pp. 155-169
- Guo, F., & Ma, S. (2015). Ownership characteristics and earnings management in China. *The Chinese Economy*, 48(5), 372-395.
- Gupta, R., & Modise, M. P. (2012). South African stock return predictability in the context data mining: The role of financial variables and international stock returns. *Economic Modelling*, 29(3), 908-916.
- Habbash, M., & Haddad, L. (2020). The impact of corporate social responsibility on earnings management practices: evidence from Saudi Arabia. *Social Responsibility Journal*, 16(8), pp: 1073-1085.
- Hammami, A., & Hendijani Zadeh, M. (2022). Predicting earnings management through machine learning ensemble classifiers. *Journal of Forecasting*, 41(8), 1639-1660.
- Han, M., Ding, A., & Zhang, H. (2022). Foreign ownership and earnings management. *International Review of Economics & Finance*, 80, 114-133.
- Hassan, M. F. (2023). Impact of IFRS Adoption on Earnings Management Practices: Evidence from Saudi Arabia. *Baltic Journal of Law & Politics*, 16(3), pp: 306-316.
- Hawn, O., Chatterji, A. K., & Mitchell, W. (2018). Do investors actually value sustainability? New evidence from investor reactions to the Dow Jones Sustainability Index (DJSI). *Strategic Management Journal*, 39(4), pp: 949-976.
- Healy, P. M. (1985). The effect of bonus schemes on accounting decisions. *Journal of accounting and economics*, 7(1-3), 85-107.
- Healy, P. M., & Wahlen, J. M. (1999). A review of the earnings management literature and its implications for standard setting. *Accounting horizons*, 13(4), pp: 365-383.

- Helmig, B., Spraul, K., & Ingenhoff, D. (2016). Under positive pressure: How stakeholder pressure affects corporate social responsibility implementation. *Business & Society*, 55(2), pp: 151-187.
- Hemingway, C. A., & MacLagan, P. W. (2004). Managers' personal values as drivers of corporate social responsibility. *Journal of business ethics*, pp: 50, 33-44.
- Herath, S. K., & Albarqi, N. (2017). Financial reporting quality: A literature review. *International Journal of Business Management and Commerce*, 2(2), pp: 1-14.
- Ho, L. C. J., Liao, Q., & Taylor, M. (2015). Real and accrual-based earnings management in the pre-and post-IFRS periods: Evidence from China. *Journal of International Financial Management & Accounting*, 26(3), 294-335.
- Ho, S. S. H., Oh, C. H., & Shapiro, D. (2024). Can corporate social responsibility lead to social license? A sentiment and emotion analysis. *Journal of Management Studies*, 61(2), 445-476.
- Ho, V. H. (2015). Risk-related activism: The business case for monitoring nonfinancial risk. *J. Corp. L.*, 41, 647.
- Hoang, T. C., Abeysekera, I., & Ma, S. (2019). Earnings quality and corporate social disclosure: The moderating role of state and foreign ownership in Vietnamese listed firms. *Emerging Markets Finance and Trade*, 55(2), pp: 272-288.
- Hong, Y., & Andersen, M. L. (2011). The relationship between corporate social responsibility and earnings management: An exploratory study. *Journal of Business Ethics*, 104, 461-471.
- Hribar, P., Jenkins, N. T., & Johnson, W. B. (2006). Stock repurchases as an earnings management device. *Journal of accounting and economics*, 41(1-2), 3-27.
- Huang, C. L., & Kung, F. H. (2010). Drivers of environmental disclosure and stakeholder expectation: Evidence from Taiwan. *Journal of business ethics*, 96, pp: 435-451.
- Hummel, K., & Schlick, C. (2016). The relationship between sustainability performance and sustainability disclosure—Reconciling voluntary disclosure theory and legitimacy theory. *Journal of accounting and public policy*, 35(5), pp: 455-476.
- Hustvedt, G., & Bernard, J. C. (2008). Consumer willingness to pay for sustainable apparel: The influence of labelling for fibre origin and production methods. *International Journal of Consumer Studies*, 32(5), pp: 491-498.
- Jensen, M. C., & Meckling, W. H. (1976). Theory of the firm: Managerial behavior, agency costs and ownership structure. In *Corporate governance*, pp. 77-132.
- Jiraporn, P., Miller, G. A., Yoon, S. S., & Kim, Y. S. (2008). Is earnings management opportunistic or beneficial? An agency theory perspective. *International Review of financial analysis*, 17(3), 622-634.
- Meister, J. (2012). The future of work: corporate social responsibility attracts top talent. *Forbes*, 11-13.
- Jones, J. J. (1991). Earnings management during import relief investigations. *Journal of accounting research*, 29(2), 193-228.
- Jones, T. M. (1980). Corporate social responsibility revisited, redefined. *California management review*, 22(3), pp: 59-67.
- Jordan, C. E., & Clark, S. J. (2004). Big bath earnings management: the case of goodwill impairment under SFAS No. 142. *Journal of Applied Business Research (JABR)*, 20(2).

- Jung, B., Soderstrom, N., & Yang, Y. S. (2013). Earnings smoothing activities of firms to manage credit ratings. *Contemporary Accounting Research*, 30(2), pp: 645-676.
- Karyawati, G., Subroto, B., Sutrisno, T., & Saraswati, E. (2020). Explaining the complexity relationship of CSR and financial performance using neo-institutional theory. *Journal of Asian Business and Economic Studies*, 27(3), 227-244.
- Khanchel, I., & Lassoued, N. (2024). Is it hard to be different during the COVID-19 crisis? Investigating the relationship between corporate social responsibility and earnings management. *International Journal of Ethics and Systems*, 40(1), pp. 17-44.
- Khuong, N. V., Ly, H. T. N., & Anh, L. H. T. (2023). Accrual-based, real activities earnings management and corporate social responsibility: A virtuous circle? emerging market evidence. *Cogent Economics & Finance*, 11(1), pp: 1-28.
- Kim, S. H., Udawatte, P., & Yin, J. (2019). The effects of corporate social responsibility on real and accrual-based earnings management: Evidence from China. *Australian Accounting Review*, 29(3), pp: 580-594.
- Kim, Y., Park, M. S., & Wier, B. (2012). Is earnings quality associated with corporate social responsibility?. *The accounting review*, 87(3), pp: 761-796.
- Koh, P. S. (2003). On the association between institutional ownership and aggressive corporate earnings management in Australia. *The British accounting review*, 35(2), 105-128.
- Kolsi, M. C., Al-Hiyari, A., & Hussainey, K. (2023). Does environmental, social, and governance performance mitigate earnings management practices? Evidence from US commercial banks. *Environmental Science and Pollution Research*, 30(8), pp: 20386-20401.
- Koonce, L., & Lipe, M. G. (2010). Earnings trend and performance relative to benchmarks: How consistency influences their joint use. *Journal of Accounting Research*, 48(4), 859-884.
- Beneish, M. D. (1999). The detection of earnings manipulation. *Financial Analysts Journal*, 55(5), 24-36.
- Kothari, S. P., Leone, A. J., & Wasley, C. E. (2005). Performance matched discretionary accrual measures. *Journal of accounting and economics*, 39(1), pp: 163-197.
- Kothari, S. P., Mizik, N., & Roychowdhury, S. (2016). Managing for the moment: The role of earnings management via real activities versus accruals in SEO valuation. *The accounting review*, 91(2), 559-586.
- Krüger, P. (2015). Corporate goodness and shareholder wealth. *Journal of financial economics*, 115(2), pp: 304-329.
- Kumar, S., Sharma, A., Mishra, P., & Kaushik, N. (2023). Corporate social responsibility disclosures and earnings management: a bibliometric analysis. *International Journal of Disclosure and Governance*, 20(1), pp: 27-51
- Kurashi, M. F. Y. (1984). The social responsibility of the multinational corporations operating in Saudi Arabia. The Claremont Graduate University.
- Laine, M., Tregidga, H., & Unerman, J. (2021). Sustainability accounting and accountability. Routledge.
- Latapí Agudelo, M. A., Jóhannsdóttir, L., & Davídsdóttir, B. (2019). A literature review of the history and evolution of corporate social responsibility. *International journal of corporate social responsibility*, 4(1), 1-23.
- Le, B., & Moore, P. H. (2023). The impact of audit quality on earnings management and cost of equity capital: evidence from a developing market. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 21(3), 695-728.

- Lee, H., Choi, D., & Lee, H. Y. (2024). The impact of COVID-19 on earnings management: an international investigation. *Applied Economics Letters*, 31(4), pp: 353-361.
- Leuz, C., Nanda, D., & Wysocki, P. D. (2003). Earnings management and investor protection: an international comparison. *Journal of Financial Economics*, 69(3), 505-527.
- Liu, H., & Lee, H. A. (2019). The effect of corporate social responsibility on earnings management and tax avoidance in Chinese listed companies. *International Journal of Accounting & Information Management*, 27(4), pp: 632-652.
- Liu, T., Abdelbaky, A., Elamer, A. A., & Elmahgoub, M. (2023). Real earnings management and ESG disclosure in emerging markets: The moderating effect of managerial ownership from a social norm perspective. *Heliyon*, 9(12), pp: 1-18
- Louis, H., & Robinson, D. (2005). Do managers credibly use accruals to signal private information? Evidence from the pricing of discretionary accruals around stock splits. *Journal of Accounting and Economics*, 39(2), 361-380.
- Lounsbury, M., & Zhao, E. Y. (2013). *Neo-institutional theory* (pp. 9780199846740-0053). Oxford, UK: Oxford University Press.
- Lourenco, I. C., Branco, M. C., Curto, J. D., & Eugénio, T. (2012). How does the market value corporate sustainability performance?. *Journal of business ethics*, 108, pp: 417-428.
- Mäkelä, H. and Näsi, S. (2010). "Social responsibilities of MNCs in downsizing operations: A Finnish forest sector case analysed from the stakeholder, social contract and legitimacy theory point of view", *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, Vol. 23 No. 2, pp. 149-174.
- Martínez-Ferrero, J., & García-Sánchez, I. M. (2015). Is corporate social responsibility an entrenchment strategy? Evidence in stakeholder protection environments. *Review of Managerial Science*, 9, pp: 89-114.
- Martini, J. T. (2015). The optimal focus of transfer prices: pre-tax profitability versus tax minimization. *Review of Accounting Studies*, 20, pp: 866-898.
- Mbobu, M. E., & Ekpo, N. B. (2016). Operationalising the qualitative characteristics of financial reporting. *International Journal of Finance and Accounting*, 5(4), 184-192.
- McVay, S. E. (2006). Earnings management using classification shifting: An examination of core earnings and special items. *The accounting review*, 81(3), 501-531.
- McVay, S. E. (2006). Earnings management using classification shifting: An examination of core earnings and special items. *The accounting review*, 81(3), pp: 501-531.
- McWilliams, A., & Siegel, D. (2001). Corporate social responsibility: A theory of the firm perspective. *Academy of management review*, 26(1), pp: 117-127.
- Menicucci, E. (2019). *Earnings quality: Definitions, measures, and financial reporting*. Springer Nature.
- Miethlich, B., Beliakova, M., Voropaeva, L., Ustyuzhina, O., & Yurieva, T. (2023). Internal corporate policy: CSR and employee satisfaction. *Employee Responsibilities and Rights Journal*, 35(1), pp: 127-141.
- Mollik, A. T., Mir, M., McIver, R., & Bepari, M. K. (2020). Effects of audit quality and audit committee characteristics on earnings management during the global financial crisis—evidence from Australia. *Australasian Accounting, Business and Finance Journal*, 14(4), 85-115.

- Mulford, C. W., & Comiskey, E. E. (2005). *The financial numbers game: detecting creative accounting practices*. John Wiley & Sons.
- Muttakin, M. B., Khan, A., & Azim, M. I. (2015). Corporate social responsibility disclosures and earnings quality: are they a reflection of managers' opportunistic behavior?. *Managerial Auditing Journal*, 30(3), 277-298.
- Mwangi, J. G., & Nasieku, T. (2022). Effect of ownership structure on earnings management in listed manufacturing firms at Nairobi Securities Exchange, Kenya. *Asian Themes in Social Sciences Research*, 6(1), 12-24.
- Mäkelä, H., & Näsi, S. (2010). Social responsibilities of MNCs in downsizing operations: A Finnish forest sector case analysed from the stakeholder, social contract and legitimacy theory point of view. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 23(2), 149-174.
- Nagy, M., Valaskova, K., & Durana, P. (2022). The effect of CSR policy on earnings management behavior: Evidence from Visegrad publicly listed enterprises. *Risks*, 10(11), 203.
- Nguyen, H. A., Lien Le, Q., & Anh Vu, T. K. (2021). Ownership structure and earnings management: Empirical evidence from Vietnam. *Cogent Business & Management*, 8(1), 1908006.
- Ningsih, S., Prasetyo, K., Puspitasari, N., Cahyono, S., & Kamarudin, K. A. (2023). Earnings management and sustainability reporting disclosure: Some insights from Indonesia. *Risks*, 11(7), pp: 1-19.
- Oliveira, M. C., Ponte, J. E., & Oliveira, O. V. (2013). Corporate social reporting practices of French and Brazilian companies: a comparison based on institutional theory. *Revista de Contabilidade e Organizações*, 7(18), pp: 60-73.
- Orlitzky, M., Schmidt, F. L., & Rynes, S. L. (2003). Corporate social and financial performance: A meta-analysis. *Organization studies*, 24(3), pp: 403-441.
- Ormiston, M. E., & Wong, E. M. (2013). License to ill: The effects of corporate social responsibility and CEO moral identity on corporate social irresponsibility. *Personnel Psychology*, 66(4), pp: 861-893.
- Ozili, P. K., & Outa, E. R. (2019). Bank earnings smoothing during mandatory IFRS adoption in Nigeria. *African Journal of Economic and Management Studies*, 10(1), 32-47.
- Pangesti, A., & Chusnah, F. N. (2023). The Effect of Corporate Social Responsibility, Free Cash Flow and Leverage on Earnings Management with Managerial Ownership as Moderating. *Journal of Accounting, Management, and Economics Research (JAMER)*, 2(1), pp: 35-49.
- Park, J. G., Park, K., Noh, H., & Kim, Y. G. (2023). Characterization of CSR, ESG, and corporate citizenship through a text mining-based review of literature. *Sustainability*, 15(5), 3892. pp: 1-12
- Payne, J. L., & Robb, S. W. (2000). Earnings management: The effect of ex ante earnings expectations. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 15(4), 371-392.
- Phillips, R. (2003). *Stakeholder theory and organizational ethics*. Berrett-Koehler Publishers.
- Piccioni, C. A., Bastos, S. B., & Cajueiro, D. O. (2024). Stock Price Reaction to Environmental, Social, and Governance News: Evidence from Brazil and Financial Materiality. *Sustainability*, 16(7), 2839.
- Pratoomsuwan, T., & Chiaravutthi, Y. (2023). The interaction of corporate social responsibility (CSR) materiality and explicit assessment on willingness to invest: perception of financial analysts. *Asian Journal of Accounting Research*, 8(2), pp: 122-132.

- Prior, D., Surroca, J., & Tribó, J. A. (2007). Earnings management and corporate social responsibility. N°. UC3M Working Papers. Business Economics 2006-06.
- Prior, D., Surroca, J., & Tribó, J. A. (2008). Are socially responsible managers really ethical? Exploring the relationship between earnings management and corporate social responsibility. *Corporate governance: An international review*, 16(3), pp: 160-177.
- Joshua Ronen, V. Y. (2008). Earnings Management, Emerging Insights in Theory, Practice, and Research.
- Oliveira, M. C., Ponte, J. E., & Oliveira, O. V. (2013). Corporate social reporting practices of French and Brazilian companies: A comparison based on institutional theory. *Revista de Contabilidade e Organizações*, 7(18), 60-73.
- Radwan, E. K. A., & Russo, A. (2024). Web-based corporate social responsibility disclosure practices: A systematic literature review and research directions. *Corporate Social Responsibility and Environmental Management*, 31(5), pp: 5049-5106.
- Rahahleh, M. H., Hamzah, A. H. B., & Rashid, N. (2021). The artificial intelligence in the audit on reliability of accounting information and earnings manipulation detection. In *The Big Data-Driven Digital Economy: Artificial and Computational Intelligence* (pp. 315-323). Cham: Springer International Publishing.
- Ramus, C. A., & Steger, U. (2000). The roles of supervisory support behaviors and environmental policy in employee "Ecoinitiatives" at leading-edge European companies. *Academy of Management journal*, 43(4), pp: 605-626.
- Rao, G. R. (1993). The relation between stock returns and earnings: A study of newly-public firms/1991: 126. BEBR faculty working paper; no. 91-0126.
- Razzaque, R. M. R., Ali, M. J., & Mather, P. R. (2016). Real earnings management in family firms: Evidence from an emerging economy. *Pacific-Basin Finance Journal*, 40, pp: 237-250.
- Rendtorff, J. D. (2020). Handbook of business legitimacy. Responsibility, ethics and society, 1.
- Rezaee, Z., & Tuo, L. (2019). Are the quantity and quality of sustainability disclosures associated with the innate and discretionary earnings quality?. *Journal of business ethics*, 155, pp: 763-786.
- Risi, D., Vigneau, L., Bohn, S., & Wickert, C. (2023). Institutional theory-based research on corporate social responsibility: Bringing values back in. *International Journal of Management Reviews*, 25(1), 3-23.
- Roberts, R. W. (1992). Determinants of corporate social responsibility disclosure: An application of stakeholder theory. *Accounting, organizations and society*, 17(6), pp: 595-612.
- Gowthorpe, C., & Amat, O. (2005). Creative accounting: some ethical issues of macro-and micro-manipulation. *Journal of Business Ethics*, 57(1), 55-64.
- Roychowdhury, S. (2006). Earnings management through real activities manipulation. *Journal of accounting and economics*, 42(3), pp: 335-370.
- Rusconi, G., & Contrafatto, M. (2020). Stakeholder Theory, Accounting, and Business Legitimacy. In *Handbook of Business Legitimacy: Responsibility, Ethics and Society* (pp. 935-951). Cham: Springer International Publishing.
- Rusu, T.M.; Odagiu, A.; Pop, H.; Paulette, L. Sustainability Performance Reporting. *Sustainability* 2024, 16, 8538. <https://doi.org/10.3390/su16198538>

- Saleh, I., Abu Afifa, M., & Alkhawaja, A. (2023). Environmental, social, and governance (ESG) disclosure, earnings management and cash holdings: Evidence from a European context. *Business Ethics, the Environment & Responsibility*, pp: 1-14.
- Salem, R. I. A., Ghazwani, M., Gerged, A. M., & Whittington, M. (2023). Anti-corruption disclosure quality and earnings management in the United Kingdom: the role of audit quality. *International Journal of Accounting & Information Management*, 31(3), pp: 528-563.
- Scholtens, B., & Kang, F. C. (2013). Corporate social responsibility and earnings management: Evidence from Asian economies. *Corporate social responsibility and environmental management*, 20(2), 95-112.
- Schroeder, R. G., Clark, M. W., & Cathey, J. M. (2014). *Financial accounting theory and analysis: text and cases*. Eleventh Edition. John Wiley & Sons.
- Siregar, S. V., & Utama, S. (2008). Type of earnings management and the effect of ownership structure, firm size, and corporate-governance practices: Evidence from Indonesia. *The international journal of accounting*, 43(1), pp: 1-27.
- Skalak, S. L., Golden, T. W., Clayton, M. M., & Pill, J. S. (2011). *A guide to forensic accounting investigation*. John Wiley & Sons.
- Stuart, A. C., Fuller, S. H., Heron, N. M., & Riley, T. J. (2022). Defining CSR disclosure quality: a review and synthesis of the accounting literature. *Journal of Accounting Literature*, 45(1), pp: 1-47.
- Stubben, S. R. (2010). Discretionary revenues as a measure of earnings management. *The accounting review*, 85(2), 695-717.
- Scott, W. R. (2015). *Financial accounting theory*. /William R. Scott.
- Schipper, K. (1989). Earnings management. *Accounting horizons*, 3(4), 91.
- Tarjo, T., Anggono, A., Said, J., & Sakti, E. (2024). Environmental, Social, and Governance (ESG) Fraud: A bibliometric study and systematic literature review. In *E3S Web of Conferences* (Vol. 499, p. 01002). EDP Sciences.
- Teoh, S. H., Welch, I., & Wong, T. J. (1998). Earnings management and the long-run market performance of initial public offerings. *The journal of finance*, 53(6), pp: 1935-1974.
- Tina Dacin, M., Goodstein, J., & Richard Scott, W. (2002). Institutional theory and institutional change: Introduction to the special research forum. *Academy of management journal*, 45(1), pp: 45-56.
- Torrecchia, P. (2013). Social Accounting. In: Idowu, S.O., Capaldi, N., Zu, L., Gupta, A.D. (eds) *Encyclopedia of Corporate Social Responsibility*. Springer, Berlin, Heidelberg. https://doi.org/10.1007/978-3-642-28036-8_191
- Tran, N. M., Tran, M. H., & Phan, T. D. (2022). Corporate social responsibility and earning management: Evidence from listed Vietnamese companies. *Cogent Business & Management*, 9(1), pp: 1-15.
- Tsao, S. M., Chang, Y. W., & Koh, K. (2019). Founding family ownership and myopic R&D investment behavior. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 34(3), pp: 361-384.
- Tucker, J. W., & Zarowin, P. A. (2006). Does income smoothing improve earnings informativeness?. *The accounting review*, 81(1), pp: 251-270.

- Ullmann, A. A. (1985). Data in search of a theory: A critical examination of the relationships among social performance, social disclosure, and economic performance of US firms. *Academy of management review*, 10(3), pp: 540-557.
- Usman, M., Nwachukwu, J., Ezeani, E., Salem, R. I. A., Bilal, B., & Kwabi, F. O. (2023). Audit quality and classification shifting: evidence from UK and Germany. *Journal of Applied Accounting Research*, 25(3), 448-475.
- Verdi, R. S. (2006). Financial reporting quality and investment efficiency
- Viana, D. B. C., Lourenço, I. M. E. C., & Paulo, E. (2023). The effect of IFRS adoption on accrual-based and real earnings management: emerging markets' perspective. *Journal of Accounting in Emerging Economies*, 13(3), 485-508.
- Visser, W. (2006). Revisiting Carroll's CSR. *Corporate citizenship in developing countries: New partnership perspectives*. pp: 29-56
- Visvanathan, G. (2008). Corporate governance and real earnings management. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 12(1), 9.
- Waddock, S. (2008). Corporate Citizenship: The Dark-Side Paradoxes of Success. In: Flynn, G. (eds) *Leadership and Business Ethics. Issues in Business Ethics*, vol 25. Springer, Dordrecht. https://doi.org/10.1007/978-1-4020-8429-4_16
- Waddock, S. (2008). The development of corporate responsibility/corporate citizenship. *Organization Management Journal*, 5(1), pp: 29-39.
- Warfield, T. D., Wild, J. J., & Wild, K. L. (1995). Managerial ownership, accounting choices, and informativeness of earnings. *Journal of accounting and economics*, 20(1), pp: 61-91.
- Wirba, A. V. (2024). Corporate social responsibility (CSR): The role of government in promoting CSR. *Journal of the Knowledge Economy*, 15(2), 7428-7454.
- Yan, H., Liu, Z., Wang, H., Zhang, X., & Zheng, X. (2022). How does the COVID-19 affect earnings management: Empirical evidence from China. *Research in international business and finance*, 63, pp: 1-13.
- Yeo, G. H., Tan, P. M., Ho, K. W., & Chen, S. S. (2002). Corporate ownership structure and the informativeness of earnings. *Journal of Business Finance & Accounting*, 29(7-8), pp: 1023-1046.
- Yin, J., Li, J., & Ma, J. (2024). The effects of CEO awards on corporate social responsibility focus. *Journal of Business Ethics*, 190(4), pp: 897-916.
- Zang, A. Y. (2012). Evidence on the trade-off between real activities manipulation and accrual-based earnings management. *The accounting review*, 87(2), pp: 675-703.
- Watts, R. L., & Zimmerman, J. L. (1978). Towards a positive theory of the determination of accounting standards. *Accounting review*, 112-134.
- Zehri, F., & Zgarni, I. (2020). Internal and external corporate governance mechanisms and earnings management: an international perspective. *Accounting and Management Information Systems*, 19(1), pp: 33-64.
- Zhang, Z., Yap, T. L., & Park, J. (2021). Does voluntary CSR disclosure and CSR performance influence earnings management? Empirical evidence from China. *International Journal of Disclosure and Governance*, 18(2), pp: 161-178.

ثالثًا: المراجع الإلكترونية باللغة العربية.

الفرص التنموية، منصة المسؤولية الاجتماعية، متاح على <https://csr.gov.sa/initiatives-view> تاريخ الدخول: 2024/2/2م

المنصة الوطنية للمسؤولية الاجتماعية، المسؤولية الاجتماعية في رؤية 2030، متاح على: https://csr.gov.sa/home/page/local_experiences تاريخ الدخول: 2024/2/5م

المنصة الوطنية للمسؤولية الاجتماعية، تزامناً مع احتفال المملكة الأول بيوم المسؤولية الاجتماعية، وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية يدشن "المنصة الوطنية للمسؤولية الاجتماعية"، متاح على

https://csr.gov.sa/home/page/our_news?sectionsPaginated=true، تاريخ الدخول: 2023/12/10م.

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، م. الراجحي متحدثاً بملتقى "المسؤولية الاجتماعية": أسسنا إدارة عامة تُعنى بدعم التنمية المستدامة وتنظيم وتعزيز مجال المسؤولية الاجتماعية، متاح على <https://www.hrsd.gov.sa/media-center/news/268732>، تاريخ الدخول: 2023/12/10م

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، (2020)، استراتيجية المسؤولية الاجتماعية للشركات في المملكة العربية السعودية، متاح على

http://95.217.127.38/xmlui/bitstream/handle/123456789/459/MHRSD_BROCHURE_Final.pdf?sequence=1، تاريخ الدخول: 2023/12/15م

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، (2024)، وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية توقع اتفاقية تعاون مع تداول السعودية لإطلاق مؤشر المسؤولية الاجتماعية، متاح على

<https://www.hrsd.gov.sa/media-center/news/21022024>، تاريخ الدخول: 2024/5/2م

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، (2024)، وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية يستعرض أبرز المنجزات بمناسبة يوم المسؤولية الاجتماعية في المملكة، متاح على

<https://www.hrsd.gov.sa/media-center/news/220320241>، تاريخ الدخول: 2024/5/2م

موقع رؤية 2030، تقرير عام 2030، متاح على:

https://www.vision2030.gov.sa/static/report/Vision2030_Annual_Report_2023_AR.pdf، تاريخ الدخول 2024/5/18م.

منظمة الأيزو، المواصفة (ISO26000)، متاح على: https://www.iso.org/iso/discovering_iso_26000-ar.pdf

تاريخ الدخول 2024/3/11م.

هيئة السوق المالية، تطور الشركات العائلية، (2021)، متاح على

<https://cma.org.sa/ResearchAndReports/Documents/%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%A6%D9%84%D9%8A%D8%A9.pdf>، تاريخ الدخول: 2024/5/4م.

هيئة السوق المالية، 300% ارتفاع قيمة ملكية المستثمرين الاجانب خلال اخر خمس سنوات، متاح على: <https://cma.org.sa/MediaCenter/PR/Pages/ForeignInvestors%E2%80%99OwnershipValueintheSaudiCapitalMarketDuringtheLast5Years.aspx>

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP). (2018). المملكة العربية السعودية تقدم الاستعراض الطوعي الوطني الأول في المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2018م 1439هـ في نيويورك. متاح على: <https://www.undp.org/ar/saudi-arabia/news/almmlkt-alrbyt-alswdyt-tqdm-alastrad-altwy->

. alwtny-alawl-fy-almntdy-alsyasy-alfy-almstwy-lam-2018m-1439h-fy-nywywrk

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (n.d). عن الوزارة. تم استرجاعه من <https://www.hrsd.gov.sa/ministry/about-ministry/69734>

المركز الوطني للتنافسية. (n.d). عن المركز الوطني للتنافسية. متاح على: <https://www.ncc.gov.sa/ar/AboutUs/Pages/Competitiveness.aspx>

<https://www.ncc.gov.sa/ar/AboutUs/Pages/Competitiveness.aspx>

المعهد الدولي للتنمية الإدارية (IMD). (2024). التقرير السنوي للقدرة التنافسية العالمية. متاح على: https://www.imd.org/wp-content/uploads/2024/06/WCY_Bookletv1_2024-1.pdf

رؤية السعودية 2030. (n.d). برنامج التحول الوطني. متاح على: <https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/programs/national-transformation-program>

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (2024). الملتقى الدولي للمسؤولية الاجتماعية. متاح على: <https://www.hrsd.gov.sa/media-center/news/040820241>

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (n.d). عن المعايير الدولية - ISO 26000. متاح على: <https://www.hrsd.gov.sa/media-center/news/268732?search=26000>

أرقام. (2021). "تداول" تتصدر الشركات الأكثر تأثيرًا في المسؤولية الاجتماعية في السعودية. متاح على: <https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id/1506967>

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (n.d). الأخبار - منصات العمل التطوعي. متاح على: <https://www.hrsd.gov.sa/media-center/news/948497>

رؤية السعودية 2030. (n.d). البوابة الوطنية للعمل التطوعي. متاح على: <https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/explore-more/national-volunteer-portal>

جامعة كامبريدج - مركز القيادة المستدامة (CISL). (n.d). ما هو الاستثمار المسؤول؟. متاح على: <https://www.cisl.cam.ac.uk/business-action/sustainable-finance/investment-leaders-group/what-is-responsible-investment>

سبق. (n.d). تقرير حول المسؤولية الاجتماعية للشركات في السعودية. متاح على: <https://sabq.org/saudia/r4y68c>

Institute of Chartered Accountants in England and Wales (ICAEW). (n.d). *Artificial Intelligence: The Future of Accountancy*. Available at: <https://www.icaew.com/technical/technology/artificial-intelligence/artificial-intelligence-the-future-of-accountancy>

Sustainability Accounting Standards Board (SASB). (2020). Invitation to Comment: SASB Conceptual Framework and Rules of Procedure. Available at: <https://www.sasb.org/wpcontent/uploads/2020/08/Invitation-to-Comment-SASB-CF-RoP.pdf>

International Financial Reporting Standards (IFRS). (n.d). International Sustainability Standards Board (ISSB). Available at: <https://www.ifrs.org/groups/international-sustainability-standards-board/>

ISO 26000. (n.d). History of ISO 26000. Available at: <https://iso26000.info/history-of-iso-26000/>

Sustainability Accounting Standards Board (SASB). (n.d). About SASB. Available at: <https://sasb.ifrs.org/about/#:~:text=SASB%20was%20founded%20as%20a%20disclosure%20landscape%20became%20very%20complex>

Sustainability Accounting Standards Board (SASB). (n.d). Conceptual Framework. Available at: <https://sasb.ifrs.org/standards/conceptual-framework/>

Sustainability Accounting Standards Board (SASB). (n.d). SASB: Your Pathway to ISSB. Available at: <https://sasb.ifrs.org/sasb-your-pathway-to-issb/#:~:text=Role%20of%20SASB%20Standards%20in%20IFRS%20S1%20and%20IFRS%20S2&text=Used%20in%20accordance%20with%20IFRS%20derived%20from%20the%20SASB%20Standards>

ISO 26000. (n.d). ISO 26000: 87 Countries. Available at: <https://iso26000.info/iso/iso-standards/iso-26000/87-countries/>

International Organization for Standardization (ISO). (n.d.). Discovering ISO 26000. Available at: <https://www.iso.org/files/live/sites/isoorg/files/store/en/PUB100418.pdf>.

International Organization for Standardization (ISO). (2014). An Analysis of the ISO 26000 and GRI Guidelines. Available at: https://www.iso.org/files/live/sites/isoorg/files/archive/pdf/en/iso-gri-26000_2014-01-28.pdf.

Global Reporting Initiative (GRI). (n.d.). A Policymaker's Guide to Sustainability Reporting. Available at: <https://www.globalreporting.org/media/nmmnwfsm/gri-policymakers-guide.pdf>: 9

Global Reporting Initiative (GRI). (n.d.). Four in Five Largest Global Companies Report with GRI. Available at: <https://www.globalreporting.org/news/news-center/four-in-five-largest-global-companies-report-with-gri/>.

World Bank. (2022). Global ESG Data and Disclosure Handbook. Available at: <https://documents1.worldbank.org/curated/en/099615002082414748/pdf/IDU13d57f7f015e6b141071a7a9153354f5df9ca.pdf>.

International Integrated Reporting Council (IIRC). (n.d.). 10 Years of Integrated Reporting: Milestones. Available at: <https://integratedreporting.ifrs.org/10-years/milestones/>.

Task Force on Climate-related Financial Disclosures (TCFD). (n.d.). About TCFD. Available at: <https://www.fsb-tcfid.org/about/>.

S&P Global. (n.d.). S&P Global ESG Scores: Dataset Overview. Available at: [https://www.marketplace.spglobal.com/en/datasets/s-p-global-esg-scores-\(171\)#dataset-overview](https://www.marketplace.spglobal.com/en/datasets/s-p-global-esg-scores-(171)#dataset-overview).

S&P Global. (n.d.). How Does S&P Global Ratings Incorporate Environmental, Social, and Governance Risks into Its Ratings Analysis? Available at: https://www.spglobal.com/_assets/documents/ratings/research/how-does-sp-global-ratings-incorporate-environmental-social-and-governance-risks-into-its-ratings-analysis.pdf.

S&P Global. (n.d.). ESG Data Coverage: Solutions Overview. Available at: <https://www.spglobal.com/esg/solutions/data-coverage>.

Chamber of Commerce Saudi Arabia. (n.d.). Social Responsibility. Available at: <https://www.chamber.sa/Home/AboutUs/Pages/SocialResponsibility.aspx>.

King Khalid Foundation (KKF). (2018). Applicant Handbook (Arabic). Available at: https://kka.kkf.org.sa/RCI_PDFList/2018-RC_Applicant-Handbook-AR.pdf.